



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٣٠

التاريخ: السبت ٢٨/٣/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



نتنياهو: "إسرائيل" قررت تحويل
أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية

... ص ٣

أبرز العناوين



هنية: دفعة مالية لموظفي غزة.. و"إسرائيل" توافق على تزويد محطة الكهرباء بغزة بالغاز
"رأي اليوم": وساطة قطرية لإعادة إعمار غزة والتوقيع على هدنة طويلة الأمد بين حماس وتل أبيب
الاتحاد الأوروبي يبقي حماس على قائمته الإرهابية رغم قرار قضائي
الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في غزة
استطلاع: 74% يؤيدون نهج حماس وإطلاق الصواريخ وتعادل بين عباس وهنية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس بعد وصوله لشرم الشيخ: حصلنا من القمة على ما نريده من قرارات ونأمل تنفيذها
٥	٣. "المالية": الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب غير قانونية
٦	٤. "الخارجية" ترحب باعتماد مجلس حقوق الإنسان 3 قرارات لصالح فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
٨	٥. خالد مشعل يعزي مفتي السعودية بوفاة والدته
٨	٦. هنية: دفعة مالية لموظفي غزة.. و"إسرائيل" توافق على تزويد محطة الكهرباء بغزة بالغاز
٩	٧. حركة حماس تدعو القمة العربية لفك الحصار عن غزة
٩	٨. الاحتلال: حركة حماس أجرت تجربتين صاروخيتين
١٠	٩. برهوم: قرار إبقاء حركة حماس على لائحة الإرهاب الأوروبية ظالم وخاطئ بحق شعبنا
١٠	١٠. حركة حماس: أطراف طلبت عدم إرسال "أبائيل" إلى أجواء "إسرائيل"
١١	١١. وفد من حركة فتح يطلع على أوضاع الفلسطينيين في لبنان
١١	١٢. جبهة التحرير الفلسطينية: شعبنا يؤكد تمسكه بتراب وطنه وحق عودته في يوم الأرض
١١	١٣. وفد "أطباء بلا حدود" يبحث مع قيادة "فتح" في مخيم عين الحلوة أوضاع الفلسطينيين
١٢	١٤. "المجد الأمني": المقاومة تكشف جولات بلا شرائح مع العملاء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٥. اتصالات سرية بين نتياهو وهرتزوغ لتشكيل ائتلاف حكومي واسع
١٤	١٦. "إسرائيل" تتهم مواطناً من الجولان بالتجسس للجيش السوري
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٥	١٧. عشرات الإصابات خلال قمع الاحتلال للمسيرات المناهضة للاحتلال وجدار الفصل
١٦	١٨. الخليل: الشروع بتوسيع مستوطنة "شمعا"
١٦	١٩. مسجد الشيخ خليفة في القدس يكتظ بالمصلين في أول جمعة تقام منذ افتتاحه
١٧	٢٠. دخان سام يغطي سماء طولكرم جراء حريق بمنطقة صناعية إسرائيلية
١٧	٢١. جرافات الاحتلال تصعد الحفريات شرق خان يونس بحثاً عن أنفاق مفترضة
١٨	٢٢. ماراتون فلسطين الدولي الثالث في بيت لحم يجسد آمال الفلسطينيين السياسية
١٨	٢٣. لبنان: معرض تراثي فلسطيني في مخيم "برج البراجنة" إحياءً لذكرى يوم الأرض
١٩	٢٤. استطلاع: 74% يؤيدون نهج حماس وإطلاق الصواريخ وتعادل بين عباس وهنية
٢٠	٢٥. لاجئون فلسطينيون من سورية محتجزون في مصر يطالبون بالإفراج عنهم
<u>لبنان:</u>	
٢٠	٢٦. نصر الله: على مدى عقود لم تهب علينا لا "عاصفة حزم" ولا "تسمة حزم" لمواجهة "إسرائيل"

	عربي، إسلامي:
٢١	٢٧. قمة شرم الشيخ: تطورات اليمن تفرض نفسها دون إغفال قضية فلسطين
٢٣	٢٨. "رأي اليوم": وساطة قطرية لإعادة إعمار غزة والتوقيع على هدنة طويلة الأمد بين حماس وتل أبيب
	دولي:
٢٥	٢٩. الاتحاد الأوروبي يبقي حماس على قائمته الإرهابية رغم قرار قضائي
٢٥	٣٠. واشنطن تؤكد دعمها دعم مبدأ حل الدولتين
٢٦	٣١. تحرك فرنسي لتبني قرار أممي بشأن الملف الإسرائيلي-الفلسطيني
٢٧	٣٢. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في غزة
٢٨	٣٣. الأمم المتحدة تشيد بقرار "إسرائيل" الإفراج عن الضرائب الفلسطينية
٢٨	٣٤. نائب وزير الخارجية الروسي: مشروع حل الدولتين من مصلحة "إسرائيل"
٢٩	٣٥. مبعوث الأمم المتحدة يدعو نتنياهو لتجميد الاستيطان
	حوارات ومقالات:
٢٩	٣٦. حماس والحراك الإقليمي.. الفرص والمخاطر... عدنان أبو عامر
٣٢	٣٧. شمس "إسرائيل" التي تأفل... أن ماري سلوتر
٣٥	٣٨. خلاصات فلسطينية من الانتخابات الإسرائيلية... إبراهيم أبراش
٣٨	٣٩. ساعة اليمن تدق... اليكس فيشمان
٣٩	٤٠. إسرائيل ستدفع ثمن انتخاب نتنياهو... يوئيل ماركوس
٤١	كاريكاتير:

١. نتنياهو: "إسرائيل" قررت تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية

القدس - وكالات: قرر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية تحويل أموال الجمارك التي تحتجزها إسرائيل منذ أربعة أشهر بعد أن قررت السلطة الفلسطينية الانضمام إلى المحكمة الجنائية. وجاء الإعلان في بيان أصدره مكتب نتنياهو، جاء فيه إنه قبل توصية وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، والأجهزة الأمنية المختلفة مثل الموساد والشاباك، التي تنص على تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية.

وجاء في البيان على لسان نتنياهو أن "إسرائيل" قررت تحويل أموال الضرائب لأسباب إنسانية وحفظاً لمصالح إسرائيل كذلك! وستحول إسرائيل أموال الضرائب التي جمعتها حتى شهر شباط، ولكنها

ستختصم منها دفعات حول مواد قدمتها للفلسطينيين في الضفة الغربية مثل الماء والكهرباء وفواتير العلاج في للمستشفيات.

إلا أن البيان لم يكشف ما إذا كانت إسرائيل ستكتفي بدفع المبالغ التي كانت جمدت عن أشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط، أم إنها ستستأنف أيضا دفع المبالغ الشهرية البالغة نحو ١١٠ ملايين يورو، عبارة عن عائدات ضريبية وجمركية على بضائع موجهة إلى الفلسطينيين تقوم السلطات الإسرائيلية بجمعها لحسابهم.

وردا على سؤال بهذا الصدد من وكالة فرانس برس، رفض مسؤول إسرائيلي تقديم إيضاحات. من جهتها، ردت الحكومة الفلسطينية على القرار الإسرائيلي بحذر. وقال المتحدث باسمها إيهاب بسيسو لفرانس برس "حتى الآن لم نتلق أموالا ولا معلومات رسمية". وفي واشنطن أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيف راكبي "الترحيب بقرار رئيس حكومة إسرائيل الأفراج عن عائدات ضريبية تعود إلى السلطة الفلسطينية". واعتبر أن هذه "الخطوة مهمة ستعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني وستساعد في استقرار الوضع في الضفة الغربية".

وختم بالقول "نأمل بان يتمكن الطرفان من البناء على هذه الخطوة والعمل معا لخفض التوتر". يذكر أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومؤسسات دولية وعالمية ضغطت بشكل كبير على إسرائيل لإعادة أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، خوفاً من تدهور الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية الذي ممكن أن يتطور إلى فوضى عارمة.

وطوال ثلاثة أشهر، رفض نتنياهو تحويل أموال الضرائب خوفاً من أن يتضرر سياسياً قبل انتخابات الكنيست ويخسر الكثير من ناخبيه اليمينيين والمستوطنين، ويمكن لخطوة كهذه أن تقوي وزير الاقتصاد السابق نفتالي بينيت أو وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان على حسابه. وقال مقربون من نتنياهو في الأسابيع الأخيرة لمسؤولين دوليين أن تحويل أموال الضرائب وإعادة فتح قنوات اتصال مع السلطة الفلسطينية ستكون أسهل بعد الانتخابات.

ويبدو ان هذا القرار الإسرائيلي أراد توجيه رسالتين: بادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين تتزامن مع وصول العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى مرحلة حساسة للغاية، وبادرة حسن نية تجاه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

والمعروف أن السلطة الفلسطينية تعتمد بشكل أساسي في موازنتها على هذه المبالغ وغياها قد يدفع نحو انهيارها وخلق فراغ خطير في المناطق الفلسطينية.

من جهته، رحب مبعوث اللجنة الرباعية توني بليز بالقرار الإسرائيلي. وقال بليز في بيان وصل "الأيام" "أرحب بقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومة إسرائيل بالإفراج عن هذه الأموال. إن هذا هو القرار الصحيح من أجل تحسين الظروف للفلسطينيين على الأرض، ولإسرائيل. وتشكل عائدات الضرائب جزءاً حيوياً من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، وبدون هذه الأموال، فإن استقرار الاقتصاد الفلسطيني يكون في خطر".

وأضاف "من الضروري أن تظهر جميع الأطراف ضبط النفس والمسؤولية في الأسابيع المقبلة حتى نتمكن من تحريك المشاركة بين الإسرائيليين والفلسطينيين قدما بطريقة مثمرة ومنتجة. وتابع "إنني آمل أن تكون هذه الخطوة الأولى من العديد من الخطوات الأخرى، في الجانبين، والتي ستعني أننا سنستطيع العمل بحيوية وقوة متجددة لخلق الظروف الملائمة للمفاوضات بينما نتقدم نحو حل الدولتين".

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢. عباس بعد وصوله لشرم الشيخ: حصلنا من القمة على ما نريده من قرارات ونأمل تنفيذها

شرم الشيخ. من موفد "الأيام": قال الرئيس محمود عباس لـ "الأيام" إن فلسطين حصلت على ما تريده من قرارات من القمة العربية وإن المطلوب هو تنفيذها. وقال بعد وصوله لشرم الشيخ المصري أمس، "تقريباً حصلنا على كل القرارات التي نريدها ونأمل أن يتم تنفيذ هذه القرارات". ولفت عباس إلى أنه "بهذه المناسبة تأتي القمة العربية في وقت فيه شبه إجماع عربي وهذا مهم فيما يتعلق بقضية اليمن، ونأمل من العرب أن الموقف الذي اتخذ بهذا الحزم وسمي عاصفة الحزم من العرب أن يؤخذ أيضاً في قضايا بلدان أخرى تعاني من الفتن الداخلية والانشقاقات والانقسامات مثل سوريا والعراق وفلسطين وليبيا والصومال، فنأمل أن يلتفت إلى هذه الأمور".

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣. "المالية": الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب غير قانونية

رام الله: قالت وزارة المالية إنها علمت أن هناك مؤشرات ورسائل حول نية الجانب الإسرائيلي تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية المحتجزة خلال الأسبوع المقبل، "مع اقتطاعات غير متفق عليها، ما يترتب عليه تعقيدات قد تطرأ نتيجة هذا الإجراء غير المبرر وغير القانوني".

وأكدت وزارة المالية، في بيان لها، مساء اليوم الجمعة، "أن أموال عائدات الضرائب الفلسطينية هي حق للشعب الفلسطيني وليست كرما أو حسنة من إسرائيل، وهي أموال مدفوعة مسبقا، وأسس التحاسب عليها يجب أن يكون منطقيا وعادلا وشفافا".

وأشارت إلى "أن موقف الحكومة والقيادة الفلسطينية واضح في عدم قبول أي اقتطاعات أحادية من قبل الجانب الإسرائيلي خارج إطار التحاسب المعمول به، لأن هذا الإجراء يمثل استمرارا لسياسة العقوبات الإسرائيلية المفروضة على شعبنا الفلسطيني، وعليه فإن الحكومة الفلسطينية تجدد مطالبتها للمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن كامل المستحقات المالية الفلسطينية".

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني تثمن عاليا الجهود التي تقوم بها الأطراف الصديقة لمعالجة هذا الموضوع وفي طليعتها دولة مصر الشقيقة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وعدد آخر من الدول، التي ساهمت في الضغط على الجانب الإسرائيلي من أجل الإفراج على أموال الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٨/٣/٢٠١٥

٤. "الخارجية" ترحب باعتماد مجلس حقوق الإنسان 3 قرارات لصالح فلسطين

رام الله: رحب وزير الخارجية رياض المالكي اليوم الجمعة، باعتماد مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، للقرارات الثلاثة الخاصة بدولة فلسطين، في دورته الـ ٢٨ المنعقدة في جنيف، التي قدمها السفير الباكستاني بصفته منسق المجموعة الإسلامية.

وحظيت القرارات الأربعة على أغلبية ساحقة، حيث صوتت ٤٦ دولة من أصل ٤٧ دولة عضو في المجلس لصالح القرارات، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية التي صوتت ضد قرار حق تقرير المصير.

وشكر المالكي الدول الشقيقة والصديقة، وأعضاء المجلس، على تصويتهم لصالح الحق والقانون الدولي، ومبادئ الإنسانية جمعاء.

وفي بيان صحفي صادر عن وزارة الخارجية، اعتبر المالكي التصويت على هذه القرارات تأكيدا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتجسيد قيام دولته المستقلة، وعودة لاجئيه بناء على القرار ١٩٤، إضافة إلى عدم شرعية الاحتلال وممارساته، وإدانته ورفض ممارسات وإرهاب المستوطنين، وسياسة الاستيطان، وبناء جدار الضم والفصل العنصري، والاعتقال التعسفي، والتطهير العرقي، وتهويد القدس، والتهمجير القسري للمواطنين الفلسطينيين، والعدوان الغاشم على

قطاع غزة، والأرض الفلسطينية المحتلة كافة، وحصار القطاع، الذي يعتبر شكلا من أشكال العقوبة الجماعية ضد المدنيين.

وتمن مواقف الدول التي قدمت مداخلتها وساهمت في نقاش البند (٧) الخاص بفلسطين على أجندة مجلس حقوق الإنسان.

وطالب الدول التي تطالب بإلغاء هذا البند، بأن تراجع مواقفها، خاصة وأنه يناقش حالة فريدة، وهي انتهاكات دولة الاحتلال للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وهي أهم القضايا التي يضطلع بها مجلس حقوق الإنسان.

ودعا للضغط على إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لاحترام القانون الدولي، وآليات حقوق الإنسان، وإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين، ووقف حملاتها العنصرية المسعورة ضد الشعب والقيادة الفلسطينية.

وعبر المالكي عن استيائه لمنع إسرائيل دخول المقرر الخاص بفلسطين، للاطلاع على انتهاكات سلطات الاحتلال للحقوق السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية الفلسطينية، وأشار أيضا إلى إعاقة سير عمل، ومنع دخول لجنة التحقيق الدولية التي تم اعتمادها من مجلس حقوق الإنسان للنظر في جرائم دولة الاحتلال خلال وبعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام الماضي. من جهته؛ أعرب سفير فلسطين إبراهيم خريشة عن استعداد دولة فلسطين لتقديم مشروع قرار مشترك حول تقرير المصير مع ممثل دولة إسرائيل، في حال أعلن الاستعداد بقبول هذه القيمة القانونية. وفيما يتعلق بمشروع القرار حول الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، فجدد خريشة التأكيد على أن هذا الاستيطان الاستعماري، غير قانوني وغير شرعي، كما أنه مناف لاتفاقيات لاهاي وجنيف الرابعة والقانون الدولي بشكل عام، وقرارات مجلس الأمن، وقال إن الاستيطان إذا استمر فإنه سيقوّض مشروع حل الدولتين، داعيا لموقف واضح لوقف الأنشطة الاستيطانية والاستثمارات والشركات الأجنبية المستثمرة والداعمة للاستيطان.

وفيما يتعلق بمشروع القرار حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، فأكد على انتهاك إسرائيل القانون الدولي منذ العام ١٩٤٨، لتصبح المنتهك الأكبر للقانون الدولي في العالم.

ودعا مجلس حقوق الإنسان لتقديم مشروع قرار تحت البند العاشر، لمساعدة إسرائيل في بناء قدراتها لفهم القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتقديم المساعدة الفنية لها بهذا الخصوص.

القدس، القدس، ٢٨/٣/٢٠١٥

٥. خالد مشعل يعزي مفتي السعودية بوفاة والدته

الدوحة: قدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، واجب العزاء من مفتي المملكة العربية السعودية سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ؛ بوفاة والدته. وأجرى مشعل اتصالاً هاتفياً بالمفتي مساء أمس لتقديم واجب العزاء، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جنانه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٣/٢٠١٥

٦. هنية: دفعة مالية لموظفي غزة.. و"إسرائيل" توافق على تزويد محطة الكهرباء بغزة بالغاز

غزة - أشرف الهور: أعلن إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن دفعة مالية ستصرف لموظفي الحكومة بغزة هذا الأسبوع. وقال إن قطاع غزة سيشهد نهضة في الإعمار خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال هنية خلال خطبة صلاة الجمعة التي نقلتها عدة مواقع إخبارية إن هذه الدفعة «تأتي في سياق عدم تخلي حماس عن واجبها في الوقوف مع موظفي غزة، لا سيما الذين جرى توظيفهم عام ٢٠٠٧».

وأوضح أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة لحل أزمة الموظفين وسبل دمجه مع السلطة ضمن جدول زمني محدد، كاشفاً أن الدكتور زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء، هو الرجل المكلف من الحكومة لمتابعتها.

وتطرق هنية إلى ملف كهرباء غزة، وقال إن إسرائيل وافقت على مد خط غاز مباشر إلى محطة الكهرباء في قطاع غزة.

وأشار إلى وجود مقترحين بشأن ذلك، وهما أن يتم تمديد خط غاز مباشر من شركة الغاز الموجودة قبالة شواطئ غزة إلى المحطة مباشرة، أو أن يكون الخط من إسرائيل ويمر بمصر ومن ثم إلى المحطة في غزة.

وأوضح أن قطر وافقت على تمويل المشروع الذي تصل كلفته إلى ٢٥ مليون دولار، ورفض ما أسماه «التلاعب في حل هذه الأزمة».

وبخصوص ملف الإعمار قال إن هناك أطرافاً سعت إلى عرقلة الملف. لكنه أشار إلى وجود انفراجة في هذا الموضوع. وقال: «سنشهد نهضة في الإعمار خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وشرعت قطر مؤخراً بالإعلان عن بدء تنفيذ مشاريع إعمار ما دمرته إسرائيل في الحرب الأخيرة على غزة. وتقدر مشاريعها حسب تبرعها في مؤتمر الإعمار بالقاهرة بمليار دولار.
القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

٧. حركة حماس تدعو القمة العربية لفك الحصار عن غزة

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس القادة العرب الذين يعتمرون عقد قمة لهم في مدينة شرم الشيخ المصرية إلى إيلاء القضية الفلسطينية ما تستحقه من اهتمام وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وتوفير شبكة أمان عربية تمكن من انجاز المصالحة وإعادة إعمار غزة. وأكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الفلسطينيين في غزة مازالوا يتطلعون إلى أن يفي القادة العرب بالتزاماتهم تجاه القضية الفلسطينية، وعلى رأس ذلك فك الحصار بشكل نهائي عن قطاع غزة وتوفير شبكة أمان عربية تمكن من معالجة ملفي المصالحة وإعادة الإعمار، ثم القيام بدورهم السياسي المطلوب لحماية القدس والأقصى من الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال بشكل يومي بحق الفلسطينيين. وأضاف: "لا شك أن الوضع العربي معقد وسيء في عدد كبير من الدول، لكن القضية الفلسطينية تبقى جوهر الصراع في المنطقة والقاسم المشترك بين الجميع، ومن هذا المنطلق فإننا نأمل أن تحظى قضايا فك الحصار ووقف العدوان على الفلسطينيين ومقدساتهم وإعادة إعمار غزة ودعم جهود المصالحة الوطنية بما تستحقه من اهتمام القادة العرب في قمتهم المرتقبة، التي تأتي في ظروف سياسية وأمنية حساسة ودقيقة".

قدس برس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٨. الاحتلال: حركة حماس أجرت تجربتين صاروخيتين

أفادت مصادر إسرائيلية، اليوم الجمعة، أن حركة حماس، أطلقت صاروخين تجريبين، باتجاه البحر. ونقل موقع "والاه" الإخباري الإسرائيلي، عن المصادر قولها "قامت حركة حماس بإطلاق صاروخين من شمال قطاع غزة باتجاه البحر (البحر الأبيض المتوسط)". وأوضح الموقع أن إطلاق الصاروخين تم لـ "اختبار صواريخ تنتجها حركة حماس". وقال الموقع إن حماس أجرت منذ الحرب الأخيرة في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب الماضيين، أكثر من ٤٠٠ تجربة إطلاق صواريخ تجاه البحر.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٣/٢٠١٥

٩. برهوم: قرار إبقاء حركة حماس على لائحة الإرهاب الأوروبية ظالم وخاطئ بحق شعبنا

(أ ف ب): أبقى الاتحاد الأوروبي الجمعة حركة حماس على قائمته للمنظمات الإرهابية بعد استئناف قرار قضائي أرغمه على سحب حركة حماس منها. وتعقيباً على القرار، قال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس في غزة إنه "ظالم وخاطئ بحق شعبنا ومقاومته المشروعة، وسيشجع الاحتلال على جرائمه وإرهابه". وتابع برهوم أن "هذا القرار يتناقض بمجمله مع قرار المحكمة برفع اسم حماس من قائمة الإرهاب، وهو مرفوض والمطلوب إعادة النظر فيه ورفع كل أشكال الظلم عن حماس وشعبنا الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٣/٢٠١٥

١٠. حركة حماس: أطراف طلبت عدم إرسال "أبائيل" إلى أجواء إسرائيل

كشف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، النائب مشير المصري، مساء أمس، عن طلب "بعض الأطراف" - لم يسمها - من حركته عدم إرسال طائراتها الاستطلاعية إلى أجواء دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المصري خلال كلمة له في مهرجان تكريم "طلّاع التحرير وشهداء العصف المأكول" في حي الرمال بمدينة غزة: إن "الاحتلال بات يخشى صواريخ وطائرات حماس ويشتكىها إلى مجلس الأمن". وكشفت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة "حماس" خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف العام الماضي عن امتلاكها ثلاثة أنواع من الطائرات المسيّرة دون طيار، استطلاعية، وهجومية، وانتحارية، وأطلقت عليها اسم "أبائيل"، واستخدمت بعضها خلال المعركة.

وفي سياق متصل، أشار إلى أن التهذئة المبرمة بين فصائل المقاومة ودولة الاحتلال الإسرائيلي هي للإعداد والتدريب، وإعداد الجيل ليكون جيلاً أشد في المعارك القادمة لتحرير أرضه.

وجدد التأكيد على عدم تغيير مبادئ حركة حماس ومواقفها إزاء الحقوق والثوابت الفلسطينية، "فحماس لا تعرف التراجع ولا الاستسلام رغم المؤامرات، وشدة الابتلاءات والحروب التي خاضتها غزة وقادتها حماس بكتائبها القسامية التي أفشلت العدو في تحقيق أي هدف من أهداف"، وفق المصري.

وأضاف: "وبقيت غزة شمعة مضاءة في واقع الأمة لتشكل محل استلهام لشبابها، وستبقى على ذات الخط، في ميادين الإعداد فوق الأرض وتحتها، لا تعرف طريقاً إلى التهذئة إلا في مواقع التدريب".

وذكر القيادي بحماس إلى أن رهان دولة الاحتلال على الجيل الفلسطيني رهان خاسر، "فجيلنا لا يعرف محاولات حرفه عن مساره لأنه جيل المساجد والقرآن والجهاد".

وأشار إلى أن أكثر من ٢٠ ألف شاب من قطاع غزة التحقوا بمخيمات "طلّاع التحرير" ليكونوا نواة جيش القدس المحرر لفلسطين".

فلسطين أون لاين، ٢٧/٣/٢٠١٥

١١. وفد من حركة فتح يطلع على أوضاع الفلسطينيين في لبنان

بيروت - وفا: جال وفد من حركة فتح من إقليمي نابلس وجنين على المخيمات الفلسطينية في لبنان، مطلعاً على الظروف العامة للاجئين الفلسطينيين، والتقى قيادة الحركة في لبنان. وضم الوفد المقبل من أرض الوطن عطا أبو رميلة، ونور الدين أبو الرب، ومهدي ذوقان، وسهيل ميالي، وحاتم مسلم، وهنادي أبو بكر، ودلال أبو بكر، ووفاء هب الريح، ورزان هندية. وثمن الوفد خلال زيارته عاليًا نضال وثبات الفتحاويين وتمسكهم بالمشروع الوطني في لبنان وأكد أن البوصلة الفتحاوية ستبقى موجهة نحو الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٢. جبهة التحرير الفلسطينية: شعبنا يؤكد تمسكه بتراب وطنه وحق عودته في يوم الأرض

رام الله: أكد ناظم اليوسف نائب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية أن شعبنا من خلال إحيائه يوم الأرض يؤكد تمسكه بتراب وطنه فلسطين وبحق عودته إلى دياره. وقال اليوسف في حديث صحفي إن حقوق شعبنا واحدة لا يمكن تجزئتها أو المساومة على أي منها، موجهاً التحية لجماهير شعبنا على أرضنا المحتلة عام ١٩٤٨، مؤكداً على مواصلة مسيرة الكفاح والمقاومة حتى تحرير الأرض والإنسان. ودعا اليوسف إلى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٣. وفد "أطباء بلا حدود" يبحث مع قيادة "فتح" في مخيم عين الحلوة أوضاع الفلسطينيين

مخيم عين الحلوة (لبنان) - وفا: بحث وفد "أطباء بلا حدود" مع قيادة حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا اللبنانية، أمس أوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان، والظروف الإنسانية والصحية القاسية التي يعاني منها.

والتقى الوفد أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة، حيث استعرض الجانبان بعض البرامج التي تنفذها المنظمة في عين الحلوة والتقديمات للشعب الفلسطيني لرفع المعاناة مع كافة القوى والفعاليات الفلسطينية. وأطلع شبايطة الوفد على صمود الشعب الفلسطيني أمام الظروف التي يتعرض لها، شارحا الظروف المعيشية التي يمر بها النازحون الفلسطينيون من سوريا إلى لبنان، مناشدا المؤسسات الدولية وخاصة "أطباء بلا حدود"، الوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني في قضايا المحقة. بدوره، أبدى الوفد تضامنه وتفهمه للمسائل التي طرحت أمامه، مؤكدا انه سيعمل على تقديم خدمات طبية في المخيمات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٤. "المجد الأمني": المقاومة تكشف جوانات بلا شرائح مع العملاء

المجد - خاص: كشف مصدر في أمن المقاومة عن رصد تقنية جديدة للاتصالات يستخدمها عملاء جهاز الأمن العام الصهيوني الشاباك في قطاع غزة، وذلك بعد الضربات الأمنية الموجعة التي نفذتها المقاومة.

وقال المصدر في تصريح لموقع "المجد الأمني": "جهاز الشاباك يشعر بقوة الضربات التي وجهتها له المقاومة مؤخرا، وبات يبحث عن أساليب وتقنيات جديدة لتسهيل عملية الاتصال بينه وبين العملاء على الأرض".

وأشار إلى أن الوحدات التقنية في أمن المقاومة اكتشفت التقنية الجديدة التي تحاول التغطية على العميل أثناء استخدامه لجهاز الاتصال بحيث لا يسجل الجهاز أي علامات أو دلائل اتصال سابق مع الضابط في حال تم ضبط هذا الجهاز من قبل أمن المقاومة.

وأضاف المصدر إن التقنية الجديدة عبارة عن شريحة تشبه شريحة الجوال تستخدم لمرة واحدة في جهاز الجوال ومن ثم يتم إتلافها بعد برمجتها على الجهاز، وبذلك يصبح الجهاز جاهزا للاستخدام وتلقي اتصالات الضباط بدون وجود أي شريحة بداخله.

وأوضح أن التقنية الجديدة تتميز بأنها لا تثير الشك في حال وقوع الهاتف في يد أي شخص غير العميل، مشيرا إلى أن المقاومة توصلت لطريقة يمكنها اكتشاف ذلك دون ذكر أية تفاصيل بخصوص ذلك.

ولفت المصدر إلى أن مساعي أجهزة أمن العدو تسعى بشكل دائم لتطوير هذه التقنيات، فقد كان هناك قبل ذلك شريحة مزدوجة يتم قلب نظامها بوضع أكواد معينة، وقد اكتشفتها المقاومة وتمكنت من خلال ذلك الكشف عن عدد من العملاء.

وأكد في نهاية حديثه على أن أجهزة أمن المقاومة تواصل الليل بالنهار لمحاربة وملاحقة ظاهرة العمالة والعملاء، كما أنها تتمكن بشكل دائم من كشف التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في مجال الاتصالات والتواصل الميداني.

المجد الأمني، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٥. اتصالات سرية بين نتياهو وهرتزوج لتشكيل ائتلاف حكومي واسع

الناصر - وديع عاودة: رغم رفضه للانضمام لحزب الليكود ضمن حكومة وحدة وطنية، يبدو أن "المعسكر الصهيوني" لا يلغي هذا الخيار. بل أن هناك مداوات بهذا الصدد من وراء الكواليس. صحيح أن تصريحات وتسريبات الليكود حول احتمالات تشكيل حكومة مشتركة مع المعسكر الصهيوني تخدمه الآن من ناحية ترهيب الأحزاب المرشحة لمشاركته بالحكومة الجديدة وخفض سقف مطالبها. لكن بالتأكيد هناك اعتبارات داخلية وخارجية تبرر سعيه الحقيقي لمثل هذه الحكومة. وفي ظل تهديدات بعقوبات دولية بسبب استمرار الاحتلال والاستيطان، يبدو أن رئيس الليكود بنيامين نتياهو، المكلف بتشكيل حكومته الرابعة، غير معني بحكومة يمين ضيقة، بعكس تأكيدات عشية الانتخابات، لأنه راغب بورقة تين تغطي على تشدها. هذه الورقة تكمن، كما في مرات سابقة، باليسار الصهيوني ويتم من خلالها إسناد حقبة الخارجية لرئيس المعسكر الصهيوني يتسحاق هرتسوغ صاحب الإطالة المريحة والابتسامة الدائمة والكلمة المعسولة.

كما أن نتياهو يسمع ويرى اتهامات وتهديدات "البيت اليهودي" و"يسرائيل بيتنا"، ويعي المشاكل والعراقيل في طريق لم شمل أحزاب اليمين المتنازعة كافة على المناصب في حكومته الجديدة. ويخشى نتياهو تكرار سيناريو حكومته السابقة في حكومة تقوم على دعم ٦٧ فقط من ١٢٠ نائباً في الكنيست، لأن ذلك يعني بقاءه حكمه رهينة بيد كل واحد من الأحزاب اليمينية الصغيرة من شاكلة "يسرائيل بيتنا" الذي من شأنه التسبب بانهيار الحكومة متى شاء بمجرد انسحابه منها. ومن أجل إسكات الأوساط المعارضة داخل "المعسكر الصهيوني" لحكومة وحدة وطنية مع الليكود، يتوقع أن يعرض هذا الأخير على المعسكر الصهيوني عدة حقائب وزارية عليها تغريه وتقنع المعارضين بأنها أفضل من صحراء المعارضة.

ورغم النفي القاطع من قبل الطرفين نتتياهو وهرتسوغ، فإن تسريبات وتلميحات صادرة عن مقربين منهما توحي بوجود اتصالات سرية لبلورة تشكيلة ائتلافية واسعة في ظل مخاطر دولية تنتظر إسرائيل وتراجع العلاقات مع الولايات المتحدة. وكثرت بالأمس مؤشرات حول وجود وسطاء في المعسكرين يعملون على استبعاد حكومة يمين في إسرائيل.

وقال عضو كنيسة عربي لـ"القدس العربي" أمس إن سيناريو حكومة الوحدة الوطنية وارد لا سيما أن الولايات المتحدة معنية بها. وأشار إلى أن جهات أمريكية تضغط بالذات على زعيم حزب "كلنا" موشيه كلون باشرط انضمامه لحكومة برئاسة نتتياهو بضم «المعسكر الصهيوني». كما لا يستبعد أن يقترح نتتياهو على هرتسوغ سنة رئاسة بغية إغرائه وتغطية قراره بالانضمام لحكومة كهذه رغم موافقه المعلنة المضادة. ومثل هذه الحكومة أكثر خطرا على القضية الفلسطينية لأن هرتسوغ وليفني سيغلفان عنصريتهما وتشددهما بورقتي توت وتين وربما يتولان التفاوض مع السلطة الفلسطينية مجددا في مفاوضات تطول إلى ما شاء الله وتبقى في نطاق حرث البحر أو طحن الماء كما حصل في الحكومة السابقة.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٦. "إسرائيل" تتهم مواطناً من الجولان بالتجسس للجيش السوري

الناصره . «القدس العربي»: سمحت محكمة إسرائيلية أمس بنشر لائحة اتهامات موجهة إلى شاب من هضبة الجولان المحتل تقول انه يقوم بالتجسس لصالح النظام السوري الحاكم. وبحسب لائحة الاتهام التي قدمت للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة أمس فقد قام "صدقي المقت" بتسريب معلومات عن الجيش الإسرائيلي في شمال البلاد بواسطة الإنترنت والتلفزيون السوري وعبر الاتصال الهاتفي المباشر. كما يتهم المقت بزيارة مستشفى "زيف" في مدينة صدف والتقاط صور للجرحى السوريين داخله وأنه حول الصور للمخابرات السورية بموازاة نشرها في الفيسبوك واتهامهم بالخيانة. وجاء في لائحة الاتهام . المتضمنة ١٦ بندا من التخابر مع العدو حتى التواطؤ لارتكاب جرم . أن السلطات الإسرائيلية ضبطت بحوزته مخطوطة تحدد نقاط ضعف خطوط الجيش الإسرائيلي على طول الحدود مع سوريا.

وكانت وكالة الأنباء السورية (سنا) قد قالت إن المقت ضابط برتبة عميد في الجيش السوري. وقيل في المحكمة ان هذا الرجل اعترف بأغلبية بنود الاتهام الموجهة له وانه من الأسرى الذين تم إطلاقهم في ٢٠١٢ بعد ٢٧ عاما في السجن الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٧. عشرات الإصابات خلال قمع الجيش الإسرائيلي للمسيرات المناهضة للاحتلال وجدار الفصل

"الأيام" - "وفا": أصيب شاب بجروح والعشرات من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات اندلعت، أمس، في مخيم الجلزون وبلدة سلواد شمالي محافظة رام الله والبيرة عقب قمع قوات الاحتلال تظاهرتين مندبتين بالاحتلال فيهما.

وأشارت مصادر محلية في مخيم الجلزون إلى أن قوات الاحتلال هاجمت تظاهرة على المدخل الشمالي للمخيم بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وفي بلدة سلواد شمال شرقي مدينة رام الله، أصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق متفاوتة، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية المنددة بالاحتلال والاستيطان.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرتي قريتي بلعين ونعلين الأسبوعيتين المناهضتين للاحتلال وجدار الفصل العنصري، غربي محافظة رام الله والبيرة، ما أدى إلى إصابة مواطنين ومتضامين بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، في الوقت الذي احتجزت فيه قوات الاحتلال طفلاً.

وأشارت مصادر محلية في قرية بلعين إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة التي انطلقت من وسط القرية بعد صلاة الجمعة إحياءً للذكرى السنوية التاسعة والثلاثين ليوم الأرض، مطلقة الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت لمنع المشاركين فيها من الوصول للأراضي المصادرة لصالح جدار الفصل العنصري، ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بالرصاص، والعشرات بحالات اختناق.

وفي قرية نعلين، ذكر عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في نعلين محمد عميرة، أن قوات الاحتلال قمعت المسيرة التي انطلقت لإدانة الاستيطان ورفض إقامة جدار الضم والتوسع العنصري، وتحديداً في الجهة الجنوبية الشرقية من البلدة باستخدام العيارات النارية والمعدنية وقنابل الغاز السام.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على ثلاثة عشر عاماً لصالح مستوطنة (قدوميم) المقامة على أراضي القرية، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بجروح أحدهم بالرصاص الحي والعشرات بحالات اختناق متفاوتة.

وقمعت قوات الاحتلال، أمس، المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية، جنوب بيت لحم، التي نظمتها اللجنة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري والتوسع الاستيطاني في القرية.

وقال الناطق الإعلامي باسم لجان المقاومة الشعبية في محافظة بيت لحم، محمد بريجية، أن المسيرة نظمت هذا الأسبوع إحياءً للذكرى التاسعة والثلاثين ليوم الأرض الخالد، واستتكاراً لجرائم الاحتلال المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والهجمة الاستيطانية على أراضي ريف محافظة بيت لحم، مؤكداً أن جنود الاحتلال اعتدوا على عدد من المشاركين في المسيرة.

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٨. الخليل: الشروع بتوسيع مستوطنة «شمعا»

الخليل . الأيام: قال الناشط في مقاومة الاستيطان جنوب الخليل، نصر النواجعة، إن الأيام القليلة الماضية شهدت أعمال بناء جديدة في الجهة الجنوبية الشرقية لمستوطنة «شمعا» المقامة على أراض تابعة لبلدة الظاهرية، جنوب الخليل.

وأوضح النواجعة أن أعمال البناء وتوسيع المستوطنة تطل ١٨٠ دونما في محيطها، تعود لمواطنين من عائلة السامرة في الظاهرية، بينما تشمل أعمال البناء إقامة ٣٥ وحدة استيطانية جديدة، لافتاً إلى ان انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين في المنطقة تشمل، إضافة إلى منع المواطنين من دخول أراضيهم، ملاحقة رعاة الاغنام وتقطيع الأشجار في الحقول؛ كما حدث في حقول تعود لمواطن من عائلة الطل، قبل أسبوعين، حيث أقدمت قوات الاحتلال على نشر وتقطيع ١٥٠ شجرة زيتون ولوزيات بزعم زراعتها في أراضي دولة.

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

١٩. مسجد الشيخ خليفة في القدس يكتظ بالمصلين في أول جمعة تقام منذ افتتاحه

القدس - (وام): اكتظ مسجد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في بلدة العيزرية القريبة من القدس بالمصلين في أول صلاة جمعة تقام فيه منذ افتتاحه في التاسع من نوفمبر الماضي.

وأعلن الشيخ ناصر القرمي خطيب الجمعة الذي أم المصلين، أن هذا المسجد الحضاري الذي أمر ببنائه الشيخ خليفة ومحمد بن زايد آل نهيان، ومولته مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، له أكثر من دلالة وهدف، فهو منارة إسلامية رائعة جاءت في المكان والزمان المناسبين.

وقال في خطبته: «إن الدلالة المكانية من بناء المسجد قربه الشديد من المسجد الأقصى المبارك، فهو لا يبعد عنه أكثر من كيلومترين، في حين أن بلدة العيزرية التي أقيم فيها المسجد كانت ضاحية من ضواحي القدس الشرقية، وقد فصلها الجدار العازل عن القدس، وفي الوقت نفسه يقع قرب أكبر

مستوطنة إسرائيلية في المنطقة وهي مستوطنة معاليه ادوميم التي يسكنها أكثر من عشرين ألف مستوطن.

وذكر أن الدلالة الزمانية تعني أن هذا المسجد جاء ليعطي دفعة وقوة لسمود الفلسطينيين في أرضهم في الوقت الذي يتعرضون لصعوبات اقتصادية وديمغرافية تستهدف وجودهم في أرضهم. قدر عدد المصلين الذين صلوا أول جمعة في مسجد الشيخ خليفة في العيزرية أمس بنحو أربعة آلاف مصلٍ من الرجال وألفي مصلية من النساء إذ غص رواق المسجد وساحاته وكذلك الطابق الثاني منه بالمصلين ومصلى النساء الذي يتسع هو الآخر لألفي مصلية كما غطى المصلون ساحات المسجد الخارجية وكذلك الطرقات الرئيسية أمامه وعلى جوانبه.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢٠. دخان سام يغطي سماء طولكرم جراء حريق بمنطقة صناعية إسرائيلية

طولكرم - رام الله - الأيام: اندلعت، أمس، النيران داخل المنطقة الصناعية الإسرائيلية المعروفة بمصانع "غاشوري"، المقامة على أراضي مدينة طولكرم الغربية. وأفاد شهود عيان، أن دخاناً أسود كثيفاً تصاعد من داخل هذه المنطقة وانتشر في سماء مدينة طولكرم، حيث لم تتضح أسباب وملابسات هذا الحريق. من جانبها، اعتبرت سلطة جودة البيئة الاجراءات الاسرائيلية بحرق مخلفات منتجات المنطقة الصناعية الاسرائيلية المسماة "جيشوري" المقامة غرب طولكرم، اعتداءً صارخاً بحق الانسان والبيئة، مشيرة إلى أن الحريق وقع في مصنع الموت المسمى "تال ايل" وهو من ضمن ١٢ مصنعا مقاما في المنطقة.

وأكدت «جودة البيئة» في بيان صحافي، أمس، ان الاحتلال يستهدف البيئة الفلسطينية بشكل ممنهج، ومصانع الموت الاسرائيلية اداة لتدمير الانسان والبيئة من خلال عمليات الحرق التي تستمر بشكل سنوي في المنطقة الصناعية، حيث تسبب الحريق العام الماضي بأضرار صحية وبيئية في محافظة طولكرم.

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢١. جرافات الاحتلال تصعد الحفريات شرق خان يونس بحثاً عن أنفاق مفترضة

محمد الجمل: شهدت الأيام القليلة الماضية تصاعداً غير مسبوق في أعمال الحفر التي تنفذها جرافات وحفارات قوات الاحتلال كبيرة على طول خط التحديد شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع

غزة، بحثاً عن أنفاق تعتقد قوات الاحتلال أن المقاومة تقوم بحفرها في المنطقة. ووفقاً لما أكدته مصادر محلية وشهود عيان لـ«الأيام»، فإن قوات الاحتلال المنتشرة بكثافة على طول الخط المذكور شرق المحافظة، أصيبت بحالة هوس أمني غير مسبوقة، بعد أن دفعت بالمزيد من الجرافات والحفارات العملاقة، لتتضم لمثيلاتها في المنطقة منذ عدة أشهر، وتكثف من عمليات الحفر، لتصل إلى أعماق كبيرة في الأرض، في محاولة للعثور على الأنفاق المزعومة.

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢٢. ماراثون فلسطين الدولي الثالث في بيت لحم يجسد آمال الفلسطينيين السياسية

رام الله . القدس العربي: تحت شعار "حرية الحركة"، في إشارة للقيود الإسرائيلية المفروضة على حركة الفلسطينيين، من خلال الحواجز العسكرية، والجدار العنصري، اختتمت فعاليات ماراثون فلسطين الدولي الثالث في بيت لحم، بمشاركة أكثر من ثلاثة آلاف عداء، من ٥٠ دولة في العالم، وبمشاركة محلية غير مسبوقة، على رأسها فلسطينيون من قطاع غزة.

وحظي الماراثون بتغطية إعلامية هي الأضخم، وبمشاركة ألف صحفي من مختلف دول العالم والوكالات الأجنبية والفضائيات العربية ومختلف وسائل الإعلام والصحف المحلية الفلسطينية. ووضعت الشرطة الفلسطينية، خطة أمنية، أعلنت الاستنفار من خلالها، وأغلقت جميع الطرقات التي يمر منها الماراثون، لتسهيل حركة العدائين، وتحويل حركة المرور إلى الشوارع التي لا يمر منها السباق، لإبقاء حركة السيارات والمواطنين في بيت لحم اعتيادية. وكان الأبرز في الحضور الدولي للعدائين هو مشاركة عدد من نواب البرلمان الدنماركي، وأكثر من مائة عداء من أمريكا وبريطانيا، بالإضافة لمختلف الجنسيات الأوروبية، ومشاركة ٤٦ فلسطينياً من قطاع غزة بحسب ما أكدت مصادر المنظمين لـ"القدس العربي"، وأعطى شارة الانطلاق اللواء جيريل الرجوب، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢٣. لبنان: معرض تراثي فلسطيني في مخيم "برج البراجنة" إحياءً لذكرى يوم الأرض

لبنان - وفا: أحييت لجنة تنسيق العمل التنموي والمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية في مخيم برج البراجنة، قرب بيروت، أمس، يوم الأرض بمعرض تراثي فلسطيني، نظمته تحت شعار "أرضنا عزنا.. غاية تشرف.. وراية ترفرف"، برعاية سفير فلسطين لدى لبنان أشرف دبور.

وسبق افتتاح المعرض غرس شجرة زيتون في مقبرة النصب التذكاري للجندي المجهول تأكيداً على التمسك بالهوية وبالأرض الفلسطينية، وتجديداً للعهد بمواصلة مسيرة النضال حتى تحرير فلسطين، وحضر المعرض ممثلو الفصائل الفلسطينية والمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية وحشد من أهالي المخيم، وتضمن أشغالا يدوية ومطرزات تراثية فلسطينية، وصوراً ورسومات، وخزفيات، والثوب الفلسطيني المطرز حسب تقاليد كل مدينة وقرية فلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢٤. استطلاع: 74% يؤيدون نهج حماس وإطلاق الصواريخ وتعادل بين عباس وهنية

الناصرة - زهير أندراوس: بيّنت نتائج استطلاع حديث للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية ما بين ١٩-٢١ آذار (مارس) ٢٠١٥، أن أغلبية الجمهور الفلسطيني غير راضية عن إنجازات حرب غزة مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دفعها سكان القطاع، مع ذلك ما زال التأييد كبيراً لنهج حماس وإطلاق الصواريخ. وجاء في الاستطلاع أن نسبة من ٧٤% تؤيد نهج حماس في مواجهة الاحتلال، كذلك فإن نسبة من ٥٦% تؤيد نقل نهج حماس من القطاع للضفة. وما يزيد عن الثلثين، ٦٨%، تؤيد إطلاق الصواريخ على إسرائيل إذ لم يتم إنهاء الحصار والإغلاق على القطاع.

وتعارض نسبة ٦٨% التخلي عن حل الدولتين وتبني حل الدولة الواحدة. ويتنافى تأييد نهج حماس وإطلاق الصواريخ مع نسبة الرضا عن الإنجازات التي حققتها حرب غزة الأخيرة، حيث تقول نسبة من ٦٢% أنها غير راضية عن الإنجازات. ونسبة الرضا عن الإنجازات التي حققتها الحرب مقارنة بالخسائر البشرية والمادية التي دفعها قطاع غزة وسكانه تهبط من ٤٢% قبل ثلاثة أشهر إلى ٣٧% في هذا الاستطلاع. وأظهر الاستطلاع كذلك أن آراء الجمهور متفاوتة حول الطريق الأكثر نجاعة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل: ٣٧% يعتقدون أن العمل المسلح هو الطريق الأكثر نجاعة، ٢٩% يؤمنون بالمفاوضات، ٣٠% يؤمنون بالعمل الشعبي السلمي. وفي غياب عملية سلام ومفاوضات: ٨٢% مع الانضمام لمنظمات دولية، ٦٨% مع مقاومة شعبية سلمية، ٤٨% مع العودة لانتفاضة مسلحة، و ٤٣% مع حل السلطة الفلسطينية.

ورغم أنه قد أدى إلى قيام إسرائيل بتجميد تحويل أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، فإن ٦٩% يعتقدون أن قرار الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية كان قراراً صحيحاً. والآن، بعد الانضمام للمحكمة، فإن ٨٦% يريدون من السلطة الفلسطينية تقديم شكوى لمحكمة الجنايات الدولية ضد إسرائيل لقيامها ببناء مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولو جرت انتخابات رئاسية جديدة

اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما محمود عباس وإسماعيل هنية، يحصل عباس على ٤٨%، ويحصل هنية على ٤٧%. في قطاع غزة يحصل عباس على ٤٦% وهنية على ٥٢%. وبعد فوز اليمين في الانتخابات الإسرائيلية، نسبة من ٤٧% تتوقع ازدياد المواجهات وسوء الأوضاع الأمنية و ١٨% يتوقعون أن تقل المواجهات وتحسن الأوضاع الأمنية. ونصف الجمهور يتوقع أن تقوم إسرائيل، الآن وبعد الانتخابات، بتحويل أموال الضرائب المجمدة.

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٥. لاجئون فلسطينيون من سورية محتجزون في مصر يطالبون بالإفراج عنهم

لندن: جدد (٥٦) لاجئاً فلسطينياً سورياً من المحتجزين في السجون المصرية، مناشدتهم المنظمات الحقوقية والإنسانية والمؤسسات المعنية باللاجئين، ومنظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في مصر، التحرك الجاد والعاجل للإفراج عنهم ووضع حد لمأساتهم، حيث لا يزالون معتقلين منذ أواخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، حيث اعتقلتهم السلطات المصرية بعد أن وقعوا ضحية لعملية نصب من قبل المهريين الذين تركوهم على أحد الجزر قبالة الشواطئ المصرية، وذلك أثناء محاولتهم الوصول إلى إيطاليا انطلاقاً من الشواطئ التركية.

قدس برس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٦. نصر الله: على مدى عقود لم تهب علينا لا "عاصفة حزم" ولا "تسمة حزم" لمواجهة إسرائيل

ذكر موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٣/٢٠١٥، من بيروت، عن عز الدين أحمد، أن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله وجه انتقادات لاذعة للملكة العربية السعودية على خلفية الحملة العسكرية، التي تقودها الرياض ضد الحوثيين وأتباع الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح، ضمن الحملة التي أطلق عليها اسم "عاصفة الحزم".

واستعرض نصر الله في حديث متلفز بثته فضائية المنار الناطقة باسم الحزب ما قال إنها "حجج طرحت للعدوان على اليمن"، ووصف هذه الحجج بأنها "كاذبة وواهية"، مستغرباً موقف السعودية ودول الخليج مما جرى في اليمن مقارنة بمواقفها من الثورات العربية في تونس ومصر.

وأضاف نصر الله في كلمته: "الشعب الفلسطيني يستصرخ منذ سنوات، ولا يزال يستصرخكم، وهؤلاء مسلمون ستّة، وكانوا ينادون زعماء العرب الذين لم يحركوا ساكناً، فمن أين جاءت هذه الشجاعة وهذا الحزم؟".

وتساءل: "كل ما حصل في منطقتنا على مدى سنوات لم يستدع تدخلاً سعودياً، فما الذي حصل اليوم؟ إذا كان الهدف إنقاذ الشعب اليمني، لماذا تركتم الشعب الفلسطيني؟" وأضاف: "إذا كان الهدف هو إعادة السلطة الشرعية المتمثلة بـ(الرئيس عبد ربه) منصور بحسب ادعائكم، لماذا لم تبذلوا الجهد لاسترجاع أرض فلسطين؟".

وتطرق نصر الله في كلمته إلى علاقة دول الخليج بالقضية الفلسطينية، ووجه اتهامات حادة للسعودية بأنها تركت الشعب الفلسطيني لـ"إسرائيل تقتله وتشرده"، وخاطب السعودية بالقول: "أنتم لديكم أموال، لماذا يعيش الشعب الفلسطيني في البؤس إن كنتم لا تريدون إرسال السلاح؟ لا نريد ضباطكم ولا سلاحكم ولا عاصفة الحزم بل شوية أموال، تصرفونها في أوروبا من أجل الشعب الفلسطيني الذي تركتوه للمهانة والشتم، وهذا الشعب استجد بإيران، ورغم أن إيران مفروض عليها حصار بفضلكم، قدمت ما تستطيع للشعب الفلسطيني من الموقف السياسي إلى السلاح إلى الأموال"، وفق قوله.

وأضافت السفير، بيروت، ٢٨/٣/٢٠١٥، أن نصر الله، تمنى ألا يؤدي هذا الانقسام الجديد حول التطورات في الخليج إلى توتر في لبنان أو انعكاس على الحكومة». واعتبر أن «المؤلم أننا على مدى عقود نحن في فلسطين وشعوب المنطقة لم تهب علينا لا «عاصفة حزم» ولا «نسمة حزم» لمواجهة إسرائيل»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر يستدعي التأمل والألم».

وقال: إذا كان الهدف هو إعادة السلطة الشرعية المتمثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بحسب ادعائكم فلماذا لم تبذلوا الجهد لاسترجاع أرض فلسطين؟ أنتم تقولون إن الوضع الجديد في اليمن يهدد أمنكم القومي، ألم تستشعروا خطر إسرائيل التي تمتلك أقوى جيوش في العالم؟»، لافتاً النظر إلى أن «هذا يعني أن إسرائيل لم تكن في نظر هؤلاء عدواً أو تهديداً يستلزم همة أو عاصفة من هذا النوع».

وأشار إلى انه متفاجئ بموقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الداعم لشن حرب ضد شعب اليمن، وتوجه إلى عباس بالقول: «فلتذهب إلى بيتك بعدما دعمت عدواناً على الشعب اليمني».

٢٧. قمة شرم الشيخ: تطورات اليمن تفرض نفسها دون إغفال قضية فلسطين

عبد الرؤوف أرناؤوط-شرم الشيخ: هيمنت التطورات في اليمن على نقاشات وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم التي سبقت القمة العربية التي تنطلق اليوم في منتجع شرم الشيخ المصري ومع ذلك فإن القضية الفلسطينية بقيت حاضرة في النقاشات والقرارات إضافة إلى موضوع تشكيل القوة العربية المشتركة.

وذكر الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية لـ"الأيام" أن الحضور على مستوى القادة من الصف الأول في الدول العربية في هذه القمة هو الأعلى، على الأقل في القمم العشرة الأخيرة، معتبرا أن "هذه القمة هي علامة فارقة ومؤشر مهم جدا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، قد تكون القمم العربية قبل شرم الشيخ مختلفة عما سيأتي بعدها من قمم.

ولفت المالكي إلى ثلاثة عناوين رئيسية للقمة وهي اليمن وفلسطين والقوة العربية المشتركة وقال "اجتماعات وزراء الخارجية العرب خرجت بثلاث قضايا وهي أولا دعم التحالف الذي يدعم الشرعية في اليمن ، ومن المهم جدا أن الدول العربية ارتأت أن هذه الخطوة صحيحة وتصب في الاطار صحيح وبالتالي ستكون هناك ردود فعل مشابهة لدعم الشرعيات في الدول العربية في حال كانت هناك حاجة لذلك وان الدول العربية تبنت المفهوم العسكري للمعالجة وهذا مهم جدا وان الذي قام بالدور القيادي في هذه الخطوة هي المملكة العربية السعودية وهذا أيضا مهم وهذه خطوة أولى وهو شيء جديد لم نشهده على مدار ٤٠-٥٠ سنة سابقة".

وأضاف: الموضوع الثاني هو الفلسطيني ولم يسقط هذا الموضوع وأمس كان هناك قرار اعتمد بتكلم عن بندين الأول إعادة التأكيد على اللجنة الوزارية المصغرة التي يجب عليها أن تجتمع وان تقرر متى يتم التوجه إلى مجلس الأمن لتقديم مشروع قرار من اجل إنهاء الاحتلال وهذا يعني انه على الرغم مما هو قائم في العالم العربي من أزمات إلا أن هناك اهتماما عربيا بالموضوع الفلسطيني.

أما البند الثاني فهو بدء التحرك العربي على مستوى القيادة لدعم التوجه لإيجاد حل للقضية الفلسطينية من خلال تبنيها لمبادرة السلام العربية وهناك إشارة إلى أهمية أن يتحدث زعيم عربي أمام الكونغرس الأميركي وأيضا أمام البرلمان الأوروبي وأية مؤسسات إقليمية ودولية أخرى وهذا مهم جدا بمعنى أننا أخذنا زمام المبادرة بمعالجة الموضوع انطلاقا لقراءتنا للموقف الأميركي الآن من الحكومة الإسرائيلية".

كما أشار إلى انه "تم التأكيد على شبكة الأمان المالية العربية بقيمة ١٠٠ مليون دولار شهريا لدعم السلطة الفلسطينية".

واعتبر أن "القمة بهذه المخرجات تعكس شيئا مميذا" وقال: يجوز أن نتحدث مستقبلا عن التأسيس لاستراتيجية عربية جديدة لكيفية التعاطي مع كل هذه القضايا بما فيها كيفية التعاطي مع القضية الفلسطينية انطلاقا من الإشارات التي خرجت سلبية من قبل نتناهو وإيجابية من قبل الإدارة الأميركية.

وشدد د. المالكي على أن "الأزمة اليمنية فرضت نفسها على المناقشات ولكن القضية الفلسطينية كانت حاضرة بعناوينها الأساسية فهي حاضرة من خلال المدخلات التي تمت من قبل جميع

المسؤولين الذين اكدوا على مركزية القضية الفلسطينية ورزمة مشاريع قرارات خصصت لفلسطين ضمن مجموعة مشاريع القرارات بما يغطي كافة جوانب القضية الفلسطينية وهو ما يعكس اهتمام كل المسؤولين بهذا الموضوع واضف إلى ذلك فانه من اصل ثلاثة قرارات هناك قرار يتحدث عن القضية الفلسطينية بمعنى انه رغم انه استجبت قضايا على جدول الأعمال إلا أن هذا لم يجعل المسؤولين العرب يهملون هذا الموضوع بل العكس".

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٢٨. "رأي اليوم": وساطة قطرية لإعادة إعمار غزة والتوقيع على هدنة طويلة الأمد بين حماس وتل أبيب

الناصرة . زهير أندراوس: كشف مُحلل شؤون الشرق الأوسط في موقع (WALLA) الإخباري الإسرائيلي، آفي أيسخاروف، النقاب عن أنه في الأسابيع الأخيرة يقوم العديد من الوسطاء بالعمل الحثيث والمُكثّف من أجل التوصل إلى تفاهات بين إسرائيل وبين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فيما يتعلّق بإعادة ترميم قاطع غزة، الذي دمرته آلة الحرب الإسرائيلية في العدوان الأخير، الذي سنته على قطاع غزة في صيف العام ٢٠١٤، علاوة على ذلك، أضاف المُحلل أنّ الوسطاء، وهم عرب وأيضاً من الغرب، يعملون على تهدئة طويلة الأمد بين إسرائيل وحماس.

وشدّد المُحلل، نقلاً عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية، شدّد على أنّ أحد الوسطاء هو مسؤول قطري رفيع المستوى، لم يُفصح عن اسمه. وتابع قائلاً إنّّه بحسب المصادر الفلسطينية في كلّ من مدينتي رام الله وغزة، فإنّ الحديث يجري عن الوسيط القطري، المُكلف من قبل الحكومة القطرية بالإشراف على مشروع ترميم وبناء مئات الشق السكنية في قطاع غزة، والتي تمّ تدميرها من قبل الجيش الإسرائيلي في عملية (الجرف الصامد) في الصيف الماضي.

وأوضح المُحلل إيسخاروف، نقلاً عن المصادر عينها، أنّ إمارة قطر أعلنت عن موافقتها لتمويل ترميم البنية التحتية في قطاع غزة، مثل الشوارع والمباني الجماهيرية. وتابع الموقع الإسرائيلي قائلاً إنّ الوسيط القطري اجتمع في غزة إلى قادة كبار في حركة حماس، وأيضاً مع قادة السلطة الفلسطينية في رام الله، ومنهم، محمد اشتية، محمد مصطفى ورئيس حكومة التوافق، الدكتور رام الحمد الله.

وساق قائلاً، نقلاً عن مصادر عربية وفلسطينية، أنّ الوسيط القطري على علاقة مع قادة كبار في دوائر صنع القرار في إسرائيل. وبحسب المُحلل إيسخاروف، فإنّ الوسيط القطري اقترح على الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، ممثلاً بحركة حماس، هدنة طويلة الأمد، تصل إلى خمسة أعوام،

لافتًا إلى أنّه على الرغم من التوتر في العلاقات الثنائية بين قطر وبين مصر، إلا أنّ القاهرة على علمٍ بالوساطة القطريّة، وتقدّمها وما تشمل من اقتراحات. علاوة على ذلك، لفت الموقع الإسرائيليّ إلى أنّه قبل أسبوعين، كشف المحلل إيسخاروف عن محاولاتٍ جديّةٍ من قبل مبعوث الأمم المتحدّة، روبرت سري، للتوصّل إلى اتفاق هدنة طويل الأمد بين إسرائيل وحماس، كما أنّ مسؤولين سويسريين كانوا شركاء في مبادرة سري. ومع ذلك، استدرك الموقع قائلاً، إنّ يوم أوّل من أمس، قال المسؤولون من سويسرا للمحلل إيسخاروف، إنّ هدفهم هو إيجاد آلية لدفع الرواتب لموظفي حركة حماس، ولكن من الناحية الأخرى أكّد مبعوث الأمم المتحدّة سري على أنّه كان السّباق في طرح الهدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحماس، كما أكّدت ذلك حركة حماس. ولكن مصادر فلسطينيّة، إسرائيلية ومصريّة أكّدت للموقع الإسرائيليّ على أنّ المبادرة لهدنة طويلة الأمد كانت قد اقتُرحت من قبل حركة حماس، وطلبت حماس من المبعوث سري، أن يعرضها على أنّها مبادرة صادرة عن الأمم المتحدّة، بحسب المصادر عينها.

وبرأي المحلل الإسرائيليّ، فإنّ الجهود القطريّة، التي وصفها بأنّها خارجة عن المألوف، هي عملياً الانضمام لمبادرة مبعوث الأمم المتحدّة روبرت سري، مُشدّداً على أنّ المبادرة القطريّة تتمحور حول المبادئ التالية: الاتفاق على هدنة طويلة الأمد بين حماس وإسرائيل، فكّ الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزّة، دخول حكومة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عبّاس، إلى قطاع غزّة، وتسليمها المسؤولية الكاملة عن المعابر، علاوة على إعادة إعمار قطاع غزّة، إنشاء مرفأ بحريّ ومطار.

وخُصّ المحلل إلى القول إنّ قادة كبار في حركة المقاومة الإسلاميّة (حماس) أكّدوا للموقع الإسرائيليّ على أنّ حماس لن تُعارض الاقتراح القطريّ، بالإضافة إلى ذلك، قالت مصادر سياسيّة رفيعة المستوى في تل أبيب للموقع، إنّ إسرائيل على استعداد للاستماع إلى المقترحات القطريّة ودراستها أيضاً، وأكّدت المصادر عينها على أنّ إسرائيل لا ترفض أن تتوصّل إلى هدنة طويلة الأمد مع حركة حماس، على حدّ تعبيرها.

وكانت إسرائيل قد أعلنت رسمياً، قبل نحو أسبوعين، بأنّ مُنسق عمليات الدولة العبريّة في المناطق المُحتلة، الجنرال يوّاف (بولي) مردخاي التقى، الأسبوع الماضي، مع شخصية حكومية قطرية وصلت إلى قطاع غزّة، حيث ناقش الاثنان، خلال اجتماعهما، مسألة إعادة إعمار غزّة كما أفاد موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، الذي أضاف أنّ الشخصية القطريّة الرسميّة هي محمد العمادي، رئيس اللجنة القطريّة لإعادة إعمار قطاع غزّة.

وشاركت في الجلسة المذكورة، بحسب المصادر في تل أبيب، شخصيات إسرائيلية أخرى. وقد أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي عن بدء تنفيذ أول مشروع سكني في القطاع لمن هُدمت منازلهم كلياً خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٢٩. الاتحاد الأوروبي يبقي حماس على قائمته الإرهابية رغم قرار قضائي

بروكسل: أبقى الاتحاد الأوروبي، اليوم الجمعة، حركة حماس على قائمته للمنظمات الإرهابية بعد استئناف قرار قضائي أرغمه على سحب الحركة منها. وكان القضاء الأوروبي ألغى في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي قرار إدراج حركة حماس على لائحة المنظمات الإرهابية بسبب خلل إجرائي بعد أن كانت أضيفت في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠١ عقب اعتداءات ١١ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١ على الولايات المتحدة. وتعقياً على هذا القرار، قال فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس في قطاع غزة انه "ظالم وخاطئ بحق شعبنا ومقاومته المشروعة وسيشجع الاحتلال على جرائمه وإرهابه".

القدس، القدس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٠. واشنطن تؤكد دعمها مبدأ حل الدولتين

واشنطن - سعيد عريقات: أكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي الأربعاء ٢٥ آذار ٢٠١٥ قناعة حكومتها الراسخة وهي أن الحل الوحيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن فقط في قيام حل الدولتين.

وقالت بساكي في معرض ردها على سؤال وجهته القدس يخص "ماذا تقوله للشعب الفلسطيني" في آخر يوم لها كناطقة رسمية باسم وزارة الخارجية وهي التي واكبت الدبلوماسية المحمومة، التي أطلقها وزير الخارجية الأميركي كيري في مفاوضات التسعة أشهر (آب ٢٠١٣-نيسان ٢٠١٤) "بما أنك أعطيتني الفرصة لتناول هذا الموضوع وأكد أن الولايات المتحدة تستمر في تأييدها لطموحات الشعب الفلسطيني (في إنهاء الاحتلال) ودعم مبدأ حل الدولتين تتعايشان جنباً إلى جنب، هي السبيل الأفضل لإحلال السلام في المنطقة، وأنا أعرف أن الوزير كيري يبقى ملتزماً بشكل شخصي للمضي قدماً في هذا المجال".

يشار إلى أن بساكي انتقلت اعتباراً من الخميس ٢٦ آذار ٢٠١٥ إلى البيت الأبيض لتشغل منصب "مدير الاتصالات" والمعروف أيضاً "بمساعد الرئيس الأميركي" لشؤون الإعلام والاتصالات وهو من المناصب الرفيعة في الإدارة، ويعمل بشكل مستقل عن مكتب الناطق باسم الرئيس الأميركي. وعلمت القدس الأربعاء من مصادر مستقلة عن الإدارة أن وزير الخارجية جون كيري يعمل على "وضع ترتيبات" لبث الحياة من جديد في مساعيه للتوصل "لاتفاق إطار" تكملة للمفاوضات، التي انقطعت قبل عام بسبب استثناء الاستيطان الإسرائيلي وعدم وفاء إسرائيل بتعهداتها في إطلاق سراح آخر دفعة من الأسرى، و"إننا على الأرجح سنرى حركة بهذا الاتجاه بعد الإعلان عن اتفاق إطار مع إيران بشأن الملف النووي الإيراني يوم الاثنين المقبل ٣٠ آذار ٢٠١٥ التي تستحوذ على جهود الوزير كيري والإدارة" بحسب المصدر.

القدس، القدس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣١. تحرك فرنسي لتبني قرار أممي بشأن الملف الإسرائيلي - الفلسطيني

لندن: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اليوم (الجمعة)، أن فرنسا ستتحرك في مجلس الأمن الدولي لإصدار قرار يحدد الخطوط الكبرى لتسوية في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال فابيوس إن باريس ستبدأ مشاورات في هذا الشأن مع شركائها «في الأيام المقبلة»، مضيفاً أن فرنسا اقترحت في ديسمبر (كانون الأول) نصاً يذكر «بتوابت متفق عليها دولياً» لتسوية ممكنة للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وخصوصاً «حل الدولتين»، أي إقامة دولة فلسطينية.

وتابع: «إذا كنا نريد أن نجعل حلاً بدولتين ممكناً وتجنب انهيار كامل (عملية السلام) فعلينا السير في اتجاه واحد». وأفاد فابيوس بأنه «من المؤكد أن على الجانبين (إسرائيل والفلسطينيين) التحاور؛ لكن هذه المناقشة يجب أن تكون مدعومة بجهد دولي، وهذا ما اقترحناه وما سنقترحه».

كما عبر عن الأمل في أن «بيدي الشركاء الذين كانوا متحفظين في ديسمبر إلى تخفيفاً من تحفظهم»، ملمحاً بذلك إلى الولايات المتحدة التي لم تدعم في نهاية المطاف المبادرة، وقالت إنها تفضل انتظار الانتخابات الإسرائيلية.

ونوه وزير الخارجية الفرنسي بأن فرنسا ستبدأ مناقشات «في الأيام المقبلة» وستجري اتصالات ليس فقط مع الشركاء في مجلس الأمن الدولي وخصوصاً الأعضاء الدائمين الآخرين (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين) بل مع الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية، مضيفاً: «على أساس هذه الاتصالات سنتخذ قراراً مع شركائنا».

ورأى لوران فابيوس «أنه من الضروري الدفع قدما لتسوية هذه المشكلة»، مشيراً إلى المأزق الحالي المتمثل «بنمو المستوطنات» الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ووجود «الفلسطينيين في وضع يزداد صعوبة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٢. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب في غزة

باريس-وكالات: اتهم تقرير لمنظمة «الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان» نشر أمس إسرائيل بارتكاب جرائم حرب خلال حربها على غزة في صيف ٢٠١٤. وبعد مهمة ميدانية في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤، أفادت الفدرالية في التقرير الذي حمل عنوان «شعب غزة المحاصر والمعاقب خلال عملية الجرف الصامد»، أن الحرب الإسرائيلية شهدت «انتهاكات خطيرة للقوانين الدولية التي تحمي حقوق الإنسان». وأعاد التقرير إلى الأذهان أن الفدرالية أدانت منذ بدء العملية العسكرية ما بدا على الفور أنه «انتهاكات للقوانين الدولية لحقوق الإنسان من قبل السلطات الإسرائيلية وجيشها». وتابع التقرير أن الفدرالية «نددت أيضا بإطلاق الجماعات الفلسطينية المسلحة صواريخ وقذائف هاون بشكل عشوائي مما أوقع قتلى وإصابات مدنية في إسرائيل». وقال أيضا إن «قيام الجماعات الفلسطينية بمخالفة القوانين الدولية لا يعطي القوات الإسرائيلية الضوء الأخضر لارتكاب أعمال مماثلة».

وتمكن فريق الفدرالية الدولية، الذي توجه إلى قطاع غزة وضم أحد أعضاء الفدرالية البلجيكية لحقوق الإنسان والممثل الدائم للفدرالية الدولية لدى الاتحاد الأوروبي، من زيارة عدة بلدات وأحياء ألحقت بها أضرار جسيمة مثل رفح وخانيونس حيث تحدثوا إلى شهود ومسؤولين وأعضاء في منظمات غير حكومية فلسطينية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وتابع التقرير أن الجيش الإسرائيلي ارتكب طيلة العملية العسكرية التي استمرت ٥٠ يوما الجرائم التالية:

هجمات غير محددة الأهداف على مدنيين وأماكن سكنهم.

هجمات على مبان طبية ووسائل النقل التابعة لها والفرق العاملة لديها.

هجمات ضد مبان يقيم فيها نازحون.

هجمات ضد أغراض ومعدات ضرورية لبقاء المدنيين.

واعتبر التقرير إنه «بناء على ما سبق فإن الجيش الإسرائيلي انتهك بعض المبادئ الأساسية التي تطبق خلال الأعمال العدائية».

إلا أنه أضاف أنه «لا بد من التدقيق في المعلومات بأن الجماعات الفلسطينية استخدمت بنى تحتية مدنية لغايات عسكرية (مثل إخفاء أسلحة داخل مدارس أو مقابر أو أماكن عبادة) وإطلاق صواريخ انطلاقاً من أحياء مدنية، واستخدام دروع بشرية والتحقيق فيها».

القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣٣. الأمم المتحدة تشيد بقرار "إسرائيل" الإفراج عن الضرائب الفلسطينية

نيويورك - قنا: رحبت الأمم المتحدة بقرار إسرائيل الإفراج عن عوائد الضرائب الفلسطينية، بعد توقف دام ٣ أشهر.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي، "إن التحويل الكامل في الوقت المحدد، والذي يتم في شكل دوري معروف لعوائد الضرائب والجمارك الفلسطينية هو التزام إسرائيلي بما يتوافق مع بنود بروتوكول باريس حول العلاقات الاقتصادية، وهو أساسي لحكومة دولة فلسطين لتصبح قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية".

ويبلغ مجموع ما احتجزته سلطات الاحتلال الإسرائيلي من العوائد الضريبية الفلسطينية نحو ٣٠٠ مليون دولار أمريكي.

الشرق، الدوحة، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣٤. نائب وزير الخارجية الروسي: مشروع حل الدولتين من مصلحة "إسرائيل"

شرم الشيخ - وفا: قال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، في تصريحات لـ "وفا"، عقب لقائه الرئيس محمود عباس في مقر إقامته بمدينة شرم الشيخ: إن اللقاء كان مهماً جداً حيث تم بحث كافة الأمور المطروحة بما يخص العلاقات الفلسطينية - الروسية التاريخية، "الودية للغاية". وأضاف أن اللقاء تناول الزيارة المرتقبة للرئيس عباس إلى روسيا، مشيراً إلى أن القيادة الروسية وعلى رأسها الرئيس فلاديمير بوتين بانتظار هذه الزيارة، لمناقشة كافة القضايا المطروحة والوضع في الشرق الأوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وقال بوغدانوف: "نحن كأصدقاء نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا يعطي الاستقرار والأمن لكافة شعوب المنطقة".

وفيما يتعلق بموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من حل الدولتين، اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي أن هذا الحل من مصلحة إسرائيل، مشيراً إلى أن الكثير من القوى السياسية

والاجتماعية في إسرائيل تتفهم ذلك. وأضاف: "نتوقع من الحكومة الإسرائيلية الجديدة أن تتصرف على أساس فهم المصلحة الإسرائيلية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣٥. مبعوث الأمم المتحدة يدعو نتنياهو لتجميد الاستيطان

الأمم المتحدة: دعا مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط روبرت سيرري الخميس الحكومة الجديدة في إسرائيل إلى اتخاذ "تدابير ذات مصداقية لتجميد" الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطلب سيرري أمام مجلس الأمن الدولي من الحكومة التي كلف بنيامين نتانياهو بتشكيلها "أن تبرهن وبسرعة التزامها" لصالح إقامة دولة فلسطينية.

وقال سيرري إن "الاستيطان غير الشرعي لا يتماشى مع هدف إقامة دولتين عبر التفاوض ومن شأنه قتل كل أمل بتحقيق السلام" على أساس هذا الحل، في آخر تقرير أمام مجلس الأمن الدولي بصفته منسقا لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف "لا اعرف إن لم يكن قد فات الأوان. لا يمكن إعادة الحد الأدنى من الثقة إذا لم تتخذ الحكومة الإسرائيلية الجديدة تدابير ذات مصداقية لتجميد الاستيطان".

كما دعا سيرري حكومة إسرائيل الجديد "لكي تبرهن وبسرعة قولاً وفعلاً التزامها" بإقامة دولة فلسطينية. وقال إن تصريحات نتانياهو خلال حملته "تطرح شكوكاً خطيرة حول التزام إسرائيل لصالح حل الدولتين" واقترح بعبارة صريحة أن يتبنى مجلس الأمن الدولي قرار يذكر بالمبادئ الرئيسية لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بهدف "الحفاظ على هدف حل الدولتين في الظروف الحالية".

وقال انه إذا كان الطرفان لا يزالان يسعيان إلى هذا الحل ولكنهما "غير قادرين لوحيدهما وفي هذه المرحلة على الاتفاق على إطار لاستئناف المفاوضات (...). على المجتمع الدولي ان يفكر جدياً في اقتراح مثل هذا الإطار للتفاوض بما في ذلك تضمينه معالم محددة".

القدس، القدس، ٢٧/٣/٢٠١٥

٣٦. حماس والحراك الإقليمي.. الفرص والمخاطر

عدنان أبو عامر

أجرت حماس منذ بداية مارس الحالي سلسلة اتصالات سياسية متلاحقة في أكثر من اتجاه. فقد التقى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس يوم ١١ مارس مع رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، في قطر، وتبادلا وجهات النظر حول القضية الفلسطينية، والحصار على غزة.

وقال باسم نعيم، نائب رئيس الدائرة السياسية لحماس "للمونيتور" أن "إيران جددت تأكيد دعمها للمقاومة خلال اللقاء، الذي يعيد الدفاء للعلاقة بين حماس وإيران التي أصابها الفتور بسبب الأحداث الإقليمية".

تردد إيران

لكن صحفياً مرموقاً مقرباً من دوائر صنع القرار في الدوحة أكد "للمونيتور" طالباً إخفاء هويته، أن "لقاء مشعل-لاريجاني لا يدعو عن كونه مجاملة، ليس له نتائج على مستوى علاقاتهما، بسبب عدم تغيير الشروط الإيرانية لتجديد العلاقة، والطلب من حماس تغيير موقفها من الأزمة السورية".
وقدم مشعل يوم ٢٤ مارس، العزاء للرئيس الإيراني روحاني بوفاة والدته، والمرشد "خامنئي" بوفاة شقيقته.

الحراك الحاصل بين حماس وإيران، لم ينتقل بعد لتطبيع كامل للعلاقات، يضمن عودة الدعم المالي والعسكري بصورة حقيقية لحماس، لأن إيران ما زالت تضع شروطاً تعجيزية على حماس لتقديم ذلك الدعم.

ورغم تقديم حماس لبوادر إيجابية عديدة لإيران في الأشهر الأخيرة، كتوجيه الشكر عدة مرات في احتفالات جماهيرية يوم ١٤ ديسمبر ٢٠١٤ ورسائل التعزية باغتيال قادتها العسكريين في سوريا يوم ٢٨ يناير ٢٠١٥. لكن رسائل الغزل هذه لم تتجح في إمداد حماس بما تريده من المساعدات المالية والتسليحية من إيران.

ورغم أن علاقة حماس مع مصر لا تمر بأحسن أحوالها، لكن الحكومة المصرية قدمت يوم ١١ مارس طعناً في حكم أصدرته محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة يوم ٢٨ فبراير باعتبار حماس "جماعة إرهابية".

عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحماس، المقيم في قطر، أكد "للمونيتور" أن "الطعن المصري على الحكم القضائي ضد حماس، يؤكد بأن حكم المحكمة يسيء لمصر، ودورها الإقليمي، وهذه الخطوة ضرورية لاستدراك الخطيئة التاريخية التي اتهمت المقاومة الفلسطينية بالإرهاب".

ويبدو أن التراجع المصري عن اعتبار حماس حركة إرهابية قرار سياسي بامتياز، رغبة من مصر بالحفاظ على الورقة الفلسطينية بين يديها، لأنها تمنحها الدور الاستراتيجي، وربما رأت أنه ليس من مصلحتها استعداد حماس، خوفاً من فقدان ورقة ثمينة تكسبها أهمية كبيرة في صراع التوازنات الإقليمية.

ولذلك أعرب سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس، "للمونيتور" أن يكون طعن الحكومة المصرية على الحكم القضائي "إقرار سياسي بأن هناك خطأ كبيراً ارتكب، وينبغي تصحيحه، لتصويب العلاقة الثنائية، فحماس تؤكد عدم التدخل في أي شأن داخلي عربي، خاصة مصر، وتتطلع لإقامة علاقات مستقرة معها".

"المونيتور" علم من أوساط نافذة في حماس أن تصريحات هنية يوم ٢٤ فبراير، وأكد فيها الحرص على أمن مصر واستقرارها، جاءت بطلب مصري، لتخفيف التوتر.

وقد أدانت حماس العنف في مصر، على لسان موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي، يوم ١١ مارس، ووصف هجوم سيناء يوم ٩ مارس، بأنه إرهابي.

غزل السعودية

النفقة النوعية في موقف حماس تجاه مصر، تمثلت بتصريح محمود الزهار، عضو مكتبها السياسي، يوم ١٥ مارس، حين أعلن أن حماس تتطلع لبناء علاقة جيدة ومستقرة مع النظام المصري، أيّاً كانت توجهاته.

هذه التغييرات في مواقف حماس تجاه مصر تعني ضمناً أن الحركة طوت صفحة عودة الإخوان المسلمين للحكم، دون أن تعلن ذلك عملياً، لأن بسط النظام المصري لسيطرته على البلاد، رغم التوترات الأمنية، تطلب من حماس موقفاً عقلانياً سياسياً أكثر منه عاطفياً أيديولوجياً، تمثل بإبداء الرغبة للتعاون مع السيسي.

الجديد في تخفيف التوتر بين حماس ومصر، ما قيل عن ضغوط سعودية على القاهرة، لتغيير نظرتها إلى حماس، عقب زيارة الرئيس السيسي للرياض يوم ١ مارس.

عضو سابق في مجلس الشورى السعودي، أبلغ "المونيتور" رافضاً كشف هويته، أن "السيسي استمع لمطالب سعودية لتخفيف الخناق المصري على حماس، لأن السعودية في عهدها الجديد لا تنظر للحركة على أنها إرهابية، وتعتبرها حركة مقاومة فلسطينية".

وهو ما دفع بعاطف عدوان، عضو المجلس التشريعي عن حماس للقول "للمونيتور" أن "هناك دلائل مشجعة على تغيير النظرة السعودية لحماس".

فيما سمحت مصر على غير العادة لأبي مرزوق بمغادرتها يوم ٢٠ مارس، والتوجه للدوحة، لوضع الترتيبات النهائية لزيارة وفد من حماس للسعودية الأيام المقبلة، دون تحديد موعد دقيق.

لكن حماس نفت يوم ٢٤ مارس وجود ترتيبات لزيارة قريبة للسعودية.

ذات المسئول السعودي في حوار مع "المونيتور" "لم ينف أو يؤكد الأنباء السابقة بخصوص التنسيق بين حماس والرياض لأن السياسة السعودية تحب العمل بعيداً عن الإعلام، لكن حماس تقترب من الرياض بصورة مرضية لهما، وهما ليسا مستعجلين لإصدار تصريحات صحفية قد تعكر سير ترتيبات العلاقات على نار هادئة".

تشعر السعودية بمخاطر اقتراب إيران على حدودها بعد سيطرة الحوثيين على مدن يمنية في يناير ٢٠١٥. وقد تذهب السعودية لتشكيل "محور سني" يواجه "المد الشيوعي"، وهو ما قد يعني إعادة تشكيل الشرق الأوسط ضد إيران.

وإذا نجحت السعودية بجعل حماس ركناً أساسياً في المحور، لما لها من تقدير في نظر الرأي العام العربي، فإنها تسحب ورقة رابحة من إيران، رغم تأكيد الحركة أنها ليست في جيب أحد، ولا تقيم علاقات مع طرف على حساب آخر، كما جاء على لسان الزهار يوم ٢٤ مارس. وهو ما دفع بهنية للتأكيد يوم ٢٢ مارس على سعي حماس للانفتاح بعلاقات متوازنة مع جميع الدول.

أخيراً.. فإن العقبة التي قد تقف في وجه حماس أمام عودة المياه لمجاريها في العلاقة مع إيران حالة التمدد الإقليمي لطهران، ووجودها في حالة اشتباك مع دول المنطقة في نقاط عديدة، في سوريا والعراق وأخيراً اليمن، التي شهدت فجر ٢٦ مارس حملة عسكرية جوية لقوات سعودية وخليجية وعربية بدعم دولي ضد مواقع حوثية.

ولذلك فإن الاستقطاب الإقليمي في المنطقة، يضع حماس في حيرة من أمرها: فهل تذهب لطهران وهي تعانق تركيا وقطر، وتتقارب مع السعودية، رغم أن هذا بلغة التحالفات لن يكون مقبولاً، وعليها إدراك حقيقة أن رحيلها إلى معسكر سيفضي لخسارة دعم المعسكر الآخر!

المونيتور، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٧. شمس "إسرائيل" التي تأفل

آن ماري سلوتر

أنتجت عشرات السنوات من الجهود الرامية إلى الحد من عدد الوفيات الناجمة عن القيادة تحت تأثير الخمر في الولايات المتحدة هذا الشعار: "الأصدقاء لا يتركون أصدقاءهم يفقدون سياراتهم وهم سكارى". وبعد الانتخابات "الإسرائيلية" في الأسبوع الماضي، ينبغي لأصدقاء "إسرائيل" في مختلف أنحاء العالم أن يتبنوا شعاراً مماثلاً: "الأصدقاء لا يتركون أصدقاءهم يحكمون وهم عميان".

الواقع أن العمى الذي أصاب "إسرائيل" هي التي أحدثته بنفسها. فحكومتها لا تستطيع أن تحل الصراع مع الفلسطينيين بشروط "إسرائيلية"، لذا فقد قررت أن تتصرف كما لو كانت القضية بالكامل لا وجود لها. ومن المدهش أنه عندما ألقى رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو كلمة أمام الكونغرس الأمريكي في وقت سابق من هذا الشهر، جاءت كلمته التي دامت ٣٩ دقيقة عن تهديد إيران الوجودي لـ "إسرائيل" من دون أن تحتوي على إشارة واحدة للشعب الفلسطيني.

لقد اختار الناخبون "الإسرائيليون" سياسة الخوف بدلاً من سياسة الممكن. وكان دعم اليمين أو يسار الوسط بمثابة اختيار كلاسيكي بين البنادق والزبد، الأمن أو الرخاء.

كان تركيز حزب الاتحاد الصهيوني، الخصم الرئيسي لحزب الليكود، منصّباً في الأغلب على قضايا محلية مثل الإسكان، وارتفاع تكاليف المعيشة، واتساع فجوة التفاوت الاقتصادي. وأكد نتنياهو التهديد الذي تواجهه "إسرائيل" من إيران، وتنظيم "داعش" وحماس. حتى إنه أضاف بُعداً عنصرياً لتأجيج الخوف في يوم الانتخابات، فحذر قائلاً: "إن الناخبين العرب يخرجون إلى صناديق الاقتراع في جموع غفيرة".

وخلال الحملة الانتخابية، أسقط نتياهو أي احتمال في ظل حكومته لحل الدولتين للصراع "الإسرائيلي" - الفلسطيني. في مقابلة أجراها معه موقع إخباري "إسرائيلي" سأله محاوره: "هل تقول إن دولة فلسطين لن تقوم ما دمت رئيساً للوزراء"، فأجاب نتياهو: "هذا صحيح".

وبمجرد اطمئنانه لفوزه، تراجع نتياهو عن تصريحه على الفور. وادعى أنه كان يقصد فقط أن حل الدولتين لا يمكن تحقيقه في ظل الظروف الحالية، ما دامت السلطة الفلسطينية في ائتلاف مع حماس وما دامت الأراضي التي تركتها "إسرائيل" تجلب "صعود الإسلام المتشدد".

ولكن فات أوان التوضيح الآن. فقد سمع الفلسطينيون بوضوح وبشكل صريح ما افترضوه لفترة طويلة: فالحكومة "الإسرائيلية" لا مصلحة لها في التوصل إلى اتفاق سلام. فهي تفضل الاستمرار في بناء المستوطنات والاحتفاء خلف الجدران الأمنية. وهي مأساة حقيقية، لأنها تدفع الجانبين إلى حلقة مفرغة من الفعل ورد الفعل، على النحو الذي يجعل من المستحيل التوصل إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض وهو الحل الذي يقضي بتنازل كل من الجانبين عن شيء يريده في سبيل الحصول على شيء آخر يريده الجانبان بشكل أكبر.

الآن تواجه "إسرائيل" ثلاثة سيناريوهات كلها سيئة. الأول هو زيادة العزلة الدولية وإضفاء الطابع السياسي على دعم "إسرائيل" في الولايات المتحدة، التي كانت تقليدياً الحليف العسكري والدبلوماسي الأكثر ثباتاً وإخلاصاً لـ "إسرائيل". والواقع أن الناخبين الأمريكيين الأحدث سناً، والذين تفصلهم أجيال عن المحرقة، لا يتفقون مع أغلب عادات آباءهم الانعكاسية في دعم "إسرائيل" وهم لا ينظرون إلى

"إسرائيل" بالصورة التي ترى بها "إسرائيل" نفسها، أو بوصفها أمة تعيش تحت التهديد؛ بل يرون بدلاً من ذلك حكومة تحالفت بشكل واضح مع الحزب الجمهوري. وسوف يشعرون في التساؤل حول الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تقف في صف "إسرائيل" في الأمم المتحدة في حين بدأ حتى أقرب حلفاء أمريكا في أوروبا وأماكن أخرى يناون بأنفسهم عن ذلك.

برغم أن نتياهو نال عدة جولات من التصفيق عندما خاطب الكونغرس، فإن أكثر من ستين نائباً ديمقراطياً قاطعوا خطابه. ومن المؤكد أن خسارة دعم الأوروبيين وعدد غير قليل من الأمريكيين لن تقيد أمن "إسرائيل" وازدهارها.

سوف يسعى الفلسطينيون الآن بعزيمة متجددة وهمة كبيرة إلى ملاحقة المسار الذي يقودهم إلى إقامة دولتهم من خلال الاعتراف بها من جانب واحد. وإذا نجحوا في مساعيهم، فسوف تجد "إسرائيل" نفسها في مواجهة دولة فلسطينية ذات حدود لم توافق عليها فضلاً عن استمرار الصراع الذي سوف يتحول إلى حرب رسمية بين دولتين، وتخضع للقانون الدولي.

إذا فشل الفلسطينيون، فمن المرجح أن يتحولوا مرة أخرى إلى العنف: انتفاضة ثالثة أكبر وبدعم دولي أعظم من دعم الانتفاضتين السابقتين. ولن تجد "إسرائيل" خيراً غير تكرار أهوال حروب غزة الأخيرة على نطاق أوسع كثيراً، فتمتلئ وسائل الإعلام العالمية بصور الأطفال القتلى، والمدارس والمستشفيات المدمرة، والقوات "الإسرائيلية" المدججة بالسلاح وهي تقتل مراهقين يلقون الحجارة. وهذه ليست التجربة التي قد ترغب في خوضها "إسرائيل" أو أصدقاؤها.

إن نتياهو يتصور أنه قادر على بناء سياج وترك المشكلة تستقل ببساطة إلى الأبد. ولكن ينبغي للمرء أن يصغي إلى كلمات قصيدة لانجستون هيوز الشهيرة، والتي أصبحت شعاراً لحركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة. والتي تقول في نسخة مختصرة بعض الشيء:

"ماذا قد يكون مصير حلم مؤجل؟

هل يصيبه الجفاف

كمثل حبة زبيب تحت الشمس؟

أو يتقيح كقرحة

ثم يذهب بلا رجعة؟

أو ربما يتدلى فحسب

كمثل حمل ثقيل

أم أنه ينفجر؟"

لقد أظهرت الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة قدرتها على مواجهة واحتواء انفجارات الإحباط والغضب الفلسطيني. ولكن في كل مرة تفعل ذلك، تفقد "إسرائيل" جزءاً صغيراً آخر من روحها. إن "إسرائيل" دولة "متميزة ونشطة"، ولكن الآن يغازل قاداتها كابوساً محققاً بتجاهلهم لحقوق الفلسطينيين.

* رئيسة مؤسسة أمريكا الجديدة ومديرتها التنفيذية.

الخليج، الشارقة، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣٨. خلاصات فلسطينية من الانتخابات الإسرائيلية

إبراهيم أبراش

كنا نعتقد أن النخب السياسية الفلسطينية قد وصلت إلى درجة من النضج السياسي تؤهلها لوقف مرافقاتها على الانتخابات الأميركية أو الإسرائيلية في إحداث اختراقات سياسية على أيدي زعماء جدد يمكن أن يغيروا من مجريات الأحداث على أرض الواقع، والتي هي دائماً لخدمة إسرائيل، خصوصاً بعد تجربة المراهنة على الانتخابات الأميركية التي أجريت في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٨، وأنت بالرئيس باراك أوباما، حيث راهنت القيادة الفلسطينية، ومعها بعض العرب، على أن أوباما سيحدث اختراقات مهمة في ملف الصراع في الشرق الأوسط، وكانت النتيجة أن أوباما كان أسوأ من سابقه، أو بالأدق كان أميناً وأكثر صدقية في التمسك بالمصالح الأميركية وبمصلحة إسرائيل، وبعد تجربة المراهنة على انتخابات آذار (مارس) ٢٠٠٦ في إسرائيل، والتي أنتت بإيهود أولمرت الذي خلف آرييل شارون. حتى الانتخابات المصرية تمت المراهنة عليها!

اعتقادنا كان مبنياً وما زال على حقيقة أنه على رغم التعددية الحزبية والمنافسات الانتخابية التي تتسم بالسخونة قبيل الانتخابات، إلا أن قدرة القيادات المنتخبة في الولايات المتحدة وإسرائيل تبقى محدودة في إحداث اختراقات كبرى في الاستراتيجيات المرتبطة بالتوجهات الكبرى للدولة أو ما نسميها في خطابنا السياسي الفلسطيني بالثوابت والمرجعيات، كما كان وما زال رفضنا المراهنة على هذه الانتخابات ينبع من إيماننا بأن قدرتنا على نيل حقوقنا يجب ألا يرتهن بما تمنحنا إياه أميركا وإسرائيل من تنازلات، بل بقدرتنا على إحداث تغييرات حقيقية في واقعنا وفي قدرتنا على إجبار الآخرين على الاعتراف بحقوقنا.

إلا أن الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة كشفت أن هذه النخب السياسية، سواء في غزة أم الضفة، ما زالت ترهن على نتائج الانتخابات الإسرائيلية، إما لتخرجها من مأزقها، وإما لتؤكد صحة نهجها السياسي الذي كانت تزوجه موشحاً بالانتصارات، سواء السياسية للسلطة ومنظمة التحرير من خلال

التوجه إلى الأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية، أو (الانتصارات) العسكرية لـ «حماس» وفصائل المقاومة في غزة. وجاءت نتائج الانتخابات لتوجه رسالة قوية إلى هذه النخب بأن تُعيد النظر بمراهناتها وسياساتها.

الانتصار الانتخابي الذي حققه حزب ليكود ليس فقط انتصاراً لشخص نتانياهو، بل هو انتصار لنهجه ورؤيته في السياسة الإسرائيلية الداخلية وفي إدارة الصراع مع الفلسطينيين، وفي رؤيته لكيفية إدارة الغرب الملف النووي مع إيران، وعليه فإن انتصاره في الانتخابات لا يشكل هزيمة للتحالف الصهيوني بزعامة هرتسوغ وليفني فقط، بل صفقة لكل من راهنوا على هزيمة نتانياهو وكانوا يعدون العدة للاحتفال بهزيمته من منطلق أنها تعني انتصاراً لنهجهم.

النسبة المرتفعة للمشاركة في الانتخابات، وطبيعة الشعارات التي رفعتها الأحزاب الإسرائيلية، وفوز نتانياهو بهذا العدد من المقاعد تتطلب من النخب السياسية الفلسطينية، خصوصاً في منظمة التحرير وحركة «حماس»، استخلاص نتائج وعبر، وأهم هذه الخلاصات:

١- للمرة الأولى تنكشف الشعارات التي تعبر عن العنصرية بكل جلاء، حيث كان الفرز واضحاً بين العرب واليهود، وكل الأحزاب الصهيونية كشفت عن عنصريتها، وأن مطلب يهودية الدولة ليس مجرد شعار، بل يعبر عن نهج وممارسة على الأرض.

٢- كل القوى الحزبية تُجمع على ثوابت تتعارض كلياً مع حقوقنا الوطنية الفلسطينية، فكلها ترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧، وترفض تغيير الوضع القائم في القدس، وترفض تفكيك المستوطنات. وكون رموز التحالف الصهيوني المعارض لنتانياهو يتهمونه بأنه أفضل عملية التسوية لا يعني أنهم مع تسوية تتوافق مع الحقوق الفلسطينية، فالخلافات بينهم حول كيفية إدارة الصراع مع الفلسطينيين وليس حول مخرجاته.

٣- تشكيل الأحزاب العربية لتحالف انتخابي - نتمنى أن يستمر متماسكاً بعد الانتخابات - للدفاع عن مصالح فلسطينيي الداخل خطوة مهمة نتمنى أن تستفيد منها الأحزاب والحركات الفلسطينية في الضفة وغزة، بأن تبحث عن صيغة توافقية لمواجهة العدو المشترك.

٤- فوز نتانياهو بهذا العدد من الأصوات يؤكد أن المجتمع الإسرائيلي يتبنى موقف نتانياهو ورؤيته لكيفية إدارة الصراع مع الفلسطينيين، سواء من خلال قوله أنه انتصر على المقاومة في حرب غزة الأخيرة، أو في مواجهته مع «حزب الله» في الجنوب، أو في كيفية إدارته العلاقة مع واشنطن حول الملف النووي الإيراني، أو في علاقته مع السلطة والمفاوضات، وبالتالي تفويض له للاستمرار بالنهج نفسه.

٥- سيعود نتانيا هو إلى السلطة وهو أكثر قوة وثقة بالنفس، خصوصاً إذا شكل حكومة ائتلافية مع التحالف الصهيوني المنافس له في الانتخابات، وفي هذه الحال لن تستطيع إدارة أوباما أن تفرض عليه أي شروط في حال العودة إلى المفاوضات. وهذا ما يتطلب من منظمة التحرير الاستعداد لمرحلة صعبة ستكون فيها أمام خيارين صعبين: إما العودة إلى طاولة المفاوضات على أساس الشروط الإسرائيلية وإما استمرار وقف المفاوضات مع استمرار الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس.

٦- كان سبب تلوّك منظمة التحرير في الحسم في ملف التنسيق الأمني ومستقبل السلطة الرغبة في انتظار نتائج الانتخابات على أمل ظهور قيادة إسرائيلية جديدة تمكن مساومتها، والآن لم يعد من مبرر للانتظار، لذا يجب على منظمة التحرير وضع قرارات المجلس المركزي الأخيرة موضع التنفيذ.

٧- وفي ما يتعلق بقطاع غزة، فإن فوز نتانيا هو بمثابة مباركة المجتمع الإسرائيلي لحروب نتانيا هو على غزة ومباركة وتأييد لأية سياسة سيتخذها تجاه قطاع غزة وحركة «حماس»، ونعتقد بأن نتانيا هو سيتخذ خطوات تعزز قيام كيان منفصل في قطاع غزة، وسيستعمل في ذلك سياسة العصا والجزرة. فإما أن تتصاع حركة «حماس» وفصائل المقاومة والأطراف العربية والإقليمية المعنية بمستقبل غزة لشروط نتانيا هو حول الهدنة الطويلة المدى مع حركة «حماس» في مقابل استمرار «حماس» في السلطة في القطاع ورفع الحصار وبناء ميناء، وإما سيخوض عدواناً جديداً لفرض هذا التصور بالقوة.

٨- ستأخذ الإدارة الأميركية في الاعتبار الرؤية الإسرائيلية في ما يتعلق بكيفية التعامل مع الملف النووي الإيراني، ورؤية إسرائيل لطبيعة الأخطار وأولويتها في المنطقة.

٩- رداً على القائمة العربية الموحدة وبسبب انكشاف الطابع العنصري للمجتمع الإسرائيلي نخشى أن يتعرض فلسطينيو الداخل لممارسات عنصرية شديدة الوطأة، الأمر الذي يتطلب منهم الحفاظ على الوحدة التي تحققت أثناء الانتخابات، وعدم العودة إلى الفرقة مرة أخرى.

١٠- انكشفت معالم السياسة الإسرائيلية المستقبلية، فهل نتعلم درساً حتى من أعدائنا، ونُغَلَّب المصلحة الوطنية على الخلافات الحزبية، وتوقف النخب السياسية مرهاناتها على الانتخابات الإسرائيلية أو الأميركية أو المصرية، كما تُوقف مرهاناتنا على المشاريع والأجندة الخارجية التي لن تجلب لنا إلا مزيداً من الخراب والدمار؟

الحياة، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

٣٩. ساعة اليمن تدق

اليكس فيشمان

قبل أسابيع عديدة أصدر جهاز الأمن في إسرائيل تحذيراً إلى السفن التجارية الإسرائيلية بوجود التعاطي مع الشاطئ اليمني كشاطئ دولة معادية. ولهذا التحذير آثار على مسارات الإبحار ومستوى التأهب والحراسة للسفن الإسرائيلية التي تجتاز مضائق باب المندب وتدخل البحر الأحمر. منذئذ . حين سيطرت القبائل الشيعية (الحوثيين) التي تشكل ٣٠ في المئة من سكان اليمن، في نهاية كانون الثاني على العاصمة صنعاء وميناء الحديدة، الميناء اليمني المركزي في البحر الأحمر . أشارت الصورة الاستراتيجية إلى بداية انهيار النظام في اليمن، الذي يستند إلى السعودية والولايات المتحدة، وإقامة نظام جديد يستند إلى إيران. ومرت بضعة أيام منذ سقط ميناء الحديدة في أيدي الحوثيين فأنزلت السفن الإيرانية رجال الحرس الثوري ووسائل قتالية، بما فيها طائرات قتالية أيضاً. وطلت هذه الطائرات قبل نحو أسبوع في غارات على مدينة عدن، ملجأ الرئيس اليمني، وهددت بحسم المعركة. وبشرت أعمال القصف، إلى جانب الهجوم البري والتقارير عن انصراف الرئيس المؤيد لأمريكا من اليمن بانتصار الثوار الشيعة بان هذا مجرد مسألة وقت. وهكذا، فمنذ أسابيع تدق ساعة القنبلة الإيرانية في احدى النقاط الاستراتيجية الساخنة في المعمورة: مضائق باب المندب المؤدية إلى قناة السويس. أما الدول الغربية . وعلى رأسها الولايات المتحدة . فتصمت و «تتسق» . من ناحية إسرائيل، تعني السيطرة الإيرانية على اليمن مساحتملا بالإبحار في زمن الأزمة. وفي إسرائيل تحدثوا منذ الآن عن خيار نصب صواريخ شاطئ . بحر على الشاطئ اليمني، تمس بمسار حيوي بحري لإسرائيل من الشرق. وتماثما مثلما تنصب مثل هذه الصواريخ اليوم على الشاطئ السوري واللبناني، تهدد الإبحار إلى موانئ حيفا، وفي المستقبل غير البعيد ميناء أسدود أيضاً. إضافة إلى ذلك، فان سقوط اليمن في أياد إيرانية سيعزز المحور الراديكالي الذي يهدد إسرائيل. في مثل هذا الوضع سيشكل اليمن نقطة انطلاق أفضل لتهدد السلاح من إيران إلى جهات تدعمها في سيناء وفي قطاع غزة.

وهكذا تجد إسرائيل نفسها مرة أخرى في نفس الجانب من المتراس مع الدول السنية المعتدلة. غير ان المصلحة المشتركة لإسرائيل، للسعودية وللدول الخليج لا تلقى تعبيرها، وإسرائيل لا يمكنها أن تترجمها إلى الحاجة لتعزيز مكانتها الإقليمية. إضافة أخرى لفرصة قطف ثمار استراتيجية حيوية لأمن الدولة.

لقد استعد السعوديون لإمكانية المواجهة مع الحوثيين على مدى أسابيع وحشدوا قوات بحرية وبرية على طول الحدود مع اليمن. وانضم الأسطول المصري وهو يعطي جوابا لمقتضيات حماية

الشواطئ. ويعد حجم القوات التي حشدتها السعودية والتحالف الذي بنته بالتنسيق مع الأمريكيين دليلاً على أنهم لا يخططون لخطوة عسكرية محدودة. هذا فصل آخر في المواجهة المستمرة منذ سنين طويلة بين المحور الراديكالي والمحور البراغماتي، بين الشيعة والسنة. ويعيش النظام السعودي الجديد في إحساس من التهديد من الداخل ومن الخارج. من الداخل: الشعبية الكبيرة لتنظيم داعش في أوساط شرائح واسعة في المجتمع السعودي، مما يهدد استقرار النظام. ومن الخارج، محاولة الالتفاف الإيراني من خلال القبائل الشيعية في اليمن، في البحرين وفي جنوب شرق السعودية. ويعتبر بناء التحالف لمواجهة السنة لهذه التهديدات هو المهمة المركزية للنظام في السعودية، ولهذا الغرض فقد حاولوا إقامة حلف سني من مصر وحتى تركيا. ولم تكن سيطرة الحوثيين على اليمن واردة من ناحية النظام، وكانت المواجهة العسكرية محتمة. وفهم السعوديون جيداً بأن الغرب لا يعتزم التدخل أكثر بشكل مباشر. ولا غرو أنهم توصلوا إلى الاستنتاج بأنه من أجل حماية مصالح السعودية يمكنهم أن يعتمدوا على أنفسهم فقط. إما لإسرائيل فلم يتبقَ غير المتابعة والتمني للسعوديين بنصر سريع وجارف يعيد الوضع إلى سابق عهده ويطرده الإيرانيين من البحر الأحمر.

يديعوت ٢٧/٣/٢٠١٥

القدس العربي، لندن، ٢٨/٣/٢٠١٥

٤٠. إسرائيل ستدفع ثمن انتخاب نتنياهو

يوئيل ماركوس

لدينا على ما يبدو شعب يعيش في عالم سحري، فيه مملكة تحكمها ملكة، تحتسي على حد قول عامل من بلفور ثلاث قناني شمبانيا في اليوم؛ وزعيم مع كرش وربطة عنق زرقاء (مثل ربطة عنق أوباما)، اختاره الرب للحكم، لولاية ثالثة، رابعة، وربما خامسة، قبل أن يصل إلى الرئاسة. إذ في هذه الانتخابات حقق بببي الشعار الذي استخدمه مناحيم بيغن «يا رب للحكم اخترتنا». هذا إذا كان يمكن أن نصف الجسم الذي يقف على رأسه منذ ثلاث ولايات، حكماً. الأمر البارز الذي اكتشفه الإسرائيليون في الانتخابات هو القدرة أو الكفاءة للكذب دون خجل في صناديق الاقتراع. فالمتفرغ الحزبي الأسطوري لحزب مباي، شرغا نيتسر، كان يقول انه يجب الحفاظ على صناديق الاقتراع بعد كل حملة انتخابات ليلية واحدة على الأقل في الأقيية. لماذا؟ «لأن الصندوق ينام، يفكر». لقد تعلم شعب إسرائيل كيف يكذب حتى على المستطلعين على نحو شبه

صريح. هكذا زيفوا فتسببوا بـ«يوم غفران» للمستطلعين. وكأنه ينقصنا غشاشون وخداعون طبيعيون. وكذا من وعد بالسلام، ومن وعد بالسكن، ومن وعد ببراء خفيف - كلهم كذابون. في كل الأحوال، نتيجة الانتخابات ستكون ضرراً حقيقياً على علاقات الولايات المتحدة - إسرائيل. فالتهدير في العلاقات هو لعب بالنار من زاوية نظر رديئة. بببي ملزم بأن يحذر جداً من لسانه أمام الإدارة الحالية وتلك التي ستأتي بعدها (بببي سيكون في حينه أيضاً، ربما حتى بعد الرئيس الذي سيأتي بعد أوباما أيضاً). عليه أن يعين وزير خارجية سويماً وطبيعياً (إذا كان ممكناً) وسفيراً معتدلاً لديه قدرة وصول إلى البيت الأبيض. والأهم من ذلك، أن يحرص على ألا يكون رئيس الوزراء كذاباً. ألا يكذب على الرئيس الأميركي، فيعرض الصورة الكبيرة والحقيقية في موضوع السلام مع الفلسطينيين.

ان مصيرنا سيتقرر من خلال الضغط الخارجي الذي سيمارسه العالم. تحت الضغط، بببي سيتراجع. وعندما سيتراجع، فإن نفتالي بينيت والمتطرفين في الحكومة سيستقيلون. وعندها سيكتشف بببي، بأنه مع ٥٩ نائباً لا يمكن ان يواصل ليكون ملك إسرائيل. على أي حال فإنه في ٢٠١٧ سينتهي اتفاق المساعدات الأمنية الأميركية لإسرائيل. وأوباما لن يكون عندها رئيساً. ولكن الاتفاق الأمني سيكون موضوعاً على الطاولة. وهو لن يلزم الرئيس التالي. بببي الذي نعرفه، البطل - الجبان المعروف، لن يجمد البناء في «المناطق» رعباً من بينيت، لبيرمان، دانون وباقي الحوتوليين. وسيحاول مرة أخرى الخداع، ولكن لا يمكن لأي خطاب بارد في الكونغرس أن يُقر له هذه المرة. فأميركا لن تسمح في المستقبل بعروض تهريج كهذه.

قرأ بببي الخريطة على نحو سليم. فهذا الشعب يميني. لا يحب العرب. هذا ليس من اليوم ولا من الأمس. وأولئك الذين يسمون أنفسهم المعسكر الصهيوني، أي مباي سابقاً، اخترعوا جنون الاستيطان. هذا يعني أننا في الطريق إلى أماكن سيئة. علينا أن نستعد لاتساع الضغينة واللاسامية في العالم. نعم، في أميركا أيضاً. فهناك من يذكر بأنه قبل الكارثة سادت في أميركا لاسامية. اليهود لم يكونوا يعينون رؤساء بنوك وشركات نفط. بعد الحرب العالمية يوليوس وأتل روزنبرغ، كلاهما يهودي، زوج وامرأه، أعدموا بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي.

إن استمرار السلوك غير العادل تجاه الفلسطينيين من شأنه أن يبعث مرة أخرى تلك اللاسامية التي كانت ذات مرة. والكيمياء التقليدية مع الولايات المتحدة لا تزال سارية، ولكن ليس إلى الأبد يمكن تجاهل أقوال رئيس الطاقم في البيت الأبيض: «إسرائيل لا يمكنها أن تحكم شعباً آخر إلى الأبد». هذا القول، الذي يبدأ من الشقاق بين حكومة بببي وإدارة أوباما، سينطلق وينتشر كالتسونامي في

العالم كله. سيأتي يوم يترك فيه عالم غاضب برئاسة أوباما ايران لحالها و«يتصدى» بالذات للسلاح النووي، الذي حسب منشورات أجنبية، يوجد لدى إسرائيل.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥

٤١. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٨/٣/٢٠١٥